



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٣٩

التاريخ: الإثنين ٦/٤/٢٠١٥

الفبر الرئيسي



منظمة التحرير: إجلاء نحو 400
عائلة من مخيم اليرموك وسط
تحذيرات من مجازر جديدة

... ص ٤

أبرز العناوين



عباس: سنذهب إلى "الجنايات الدولية" إذا لم نحصل على أموالنا كاملة من "إسرائيل"
هنية: لا دولة بغزة وتمسكون بالمصالحة الفلسطينية
فتح ترفض تعديلات حماس على ورقة سويسرا لحل أزمة موظفي غزة
استهداف جديد لليرموك بالبراميل المتفجرة وتجدد الاشتباكات بين "داعش" وأكشاف بيت المقدس
أوباما يؤكد التزامه بأمن "إسرائيل" وعدم المس بتفوقها العسكري

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٦	٢. عباس: سندهب إلى "الجنايات الدولية" إذا لم نحصل على أموالنا كاملة من "إسرائيل"
٧	٣. عريقات: الولايات المتحدة تضغط علينا كي نمتنع عن مقاضاة "إسرائيل" في محكمة الجنايات
٧	٤. القدس الفلسطينية: مشاورات بين عباس والحمد لله لإجراء تعديل وزاري
٧	٥. الغد الأردنية: مخاوف فلسطينية من صفقة أمريكية - إسرائيلية على حساب الحقوق الفلسطينية
٨	٦. "إسرائيل" تُحوّل النائبة خالدة جرار للاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر
٨	٧. "بحر" يستنكر سجن "إسرائيل" للنائب خالدة جرار لمدة أربعة شهور إدارياً
٨	٨. عكاظ: قوات فلسطينية لإنقاذ اللاجئين في مخيم "اليرموك" في سورية

المقاومة:

٩	٩. هنية: لا دولة بغزة وتمسكون بالمصالحة الفلسطينية
٩	١٠. مصادر إعلامية تتحدث عن اتصال بين مشعل وأحمد جبريل بخصوص مخيم اليرموك
١٠	١١. مصدر بحماس ينفي علاقتها بأي تنظيم بمخيم اليرموك
١٠	١٢. الظاظا: "التهدئة" مجرد أحاديث ولقاؤنا مع الاحتلال عبر "السلاح"
١١	١٣. مصادر إسرائيلية: حماس قد تلجأ لتهديب الأسلحة إلى قطاع غزة عن طريق اليمن
١١	١٤. فتح ترفض تعديلات حماس على ورقة سويسرا لحل أزمة موظفي غزة
١٢	١٥. مجدلاوي يتوجه إلى دمشق لبحث الأوضاع مخيم اليرموك
١٢	١٦. "المبادرة الوطنية": أزمة مخيم اليرموك سببها انقسام الفلسطينيين
١٣	١٧. الجبهة الشعبية تدعو منظمة التحرير لاجتماع مفتوح لمتابعة أحداث اليرموك
١٣	١٨. قيادي في حركة فتح يدعو لإبراز "مأساة اليرموك" خلال فعاليات النكبة
١٤	١٩. الجبهة الشعبية: الحكم على جرار لن يؤثر على صمودها
١٤	٢٠. مخيم عسكر: حركة فتح تنظم مهرجاناً جماهيرياً بمناسبة انطلاق فعاليات يوم الأسير

الكيان الإسرائيلي:

١٤	٢١. نتنياهو يسعى لتشكيل حكومة وحدة إسرائيلية بعد الاتفاق النووي
١٦	٢٢. مكتب نتنياهو: السلطة الفلسطينية تريد إحداث أزمة مع "إسرائيل"
١٦	٢٣. نتنياهو يجدد انتقاده للاتفاق النووي مع إيران: سيشعل سباق تسلح مع الدول السنية
١٧	٢٤. الاستخبارات الإسرائيلية تستبعد اتفاقاً نووياً دائماً بحلول حزيران/ يونيو المقبل
١٧	٢٥. جنرال إسرائيلي: لا مؤشرات على إمكانية قيام دولة فلسطينية
١٨	٢٦. استطلاع إسرائيلي: 53% من اليهود يعتقدون أن الانتفاضة الثالثة قادمة
١٩	٢٧. وسائل إعلام عبرية تنشر صوراً لأيزنكوت قرب حدود غزة
٢٠	٢٨. تقرير: مقلع داود.. سلاح إسرائيلي يستلهم الرمز الديني

	<u>الأرض، الشعب:</u>
٢٩	استهداف جديد لليرموك بالبراميل المتفجرة وتجدد الاشتباكات بين "داعش" وأكناف بيت المقدس
٣٠	"القدس الفلسطينية": تقارير عن انسحاب معظم عناصر "داعش" من مخيم اليرموك
٣١	عكرمة صبري: الاحتلال يلغي العام المقبل المناهج الفلسطينية والأردنية ويستبدلها بالإسرائيلية
٣٢	مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى أول أيام "الفصح اليهودي"
٣٣	الاحتلال يغلق الحرم الإبراهيمي بحجة الأعياد اليهودية
٣٤	تقرير: استشهاد 560 طفلاً في جرائم إسرائيلية خلال 2014
٣٥	نادي الأسير: 200 طفل في سجون الاحتلال يتعرضون لانتهاكات قاسية
٣٦	الاحتلال يطلق النار صوب قوارب الصيادين في بحر رفح
٣٧	مركز العودة يعقد ندوة ثقافية بعنوان "اللاجئون الفلسطينيون ومتطلبات الحماية"
٣٨	الاحتلال ينغص احتفالات مسيحيي فلسطين بـ"عيد الفصح"
٣٩	محطة كهرباء غزة تعود للعمل من جديد بعد دخول شاحنات الوقود
٤٠	الاحتلال يقتحم نزلاً للأيتام الفلسطينيين في طولكرم
٤١	حملة "متحركين من أجل فلسطين" لصون الهوية ومواجهة تقطيع الأوصال
٤٢	فلسطيني من رفح يفوز بأهم مسابقة للبحث العلمي على مستوى العالم الإسلامي
٤٣	وقفة في غزة تطالب بإنقاذ مخيم اليرموك
٤٤	إقامة نصب تذكاري للشهداء والأسرى في بيت لحم
٤٥	الاتحاد العام لطلبة فلسطين ينظم حملات لدعم البرلمانيين "أصدقاء فلسطين" في بريطانيا
٤٦	ناشطون فلسطينيون وعرب يطلقون حملة على مواقع التواصل الاجتماعي بعنوان "اليرموك كرامتنا"
٣٠	<u>اقتصاد:</u>
٤٧	ارتفاع احتياطات فلسطين من النقد الأجنبي بنسبة 15%
	<u>ثقافة:</u>
٣٠	٤٨ "حصار" فيلم سينمائي من قلب اليرموك يروي حكايات المخيم كما يرويها أبنائه
	<u>مصر:</u>
٣١	٤٩ مصادر لـ"قدس نت": اتفاق بين مصر وحماس على تسليم معبر رفح للحرس الرئاسي الفلسطيني
	<u>الأردن:</u>
٣٢	٥٠ الأردن: محكمة أمن الدولة ترد الدفوع فيما يعرف بقضية حماس
٣٢	٥١ أسير أردني في سجن نفحة الصحراوي يعقد قرانه على فتاة فلسطينية

	لبنان:
٣٣	٥٢. العثور على جثة لبناني في صندوق سيارته في مخيم عين الحلوة
٣٣	٥٣. تقرير إسباني: "إسرائيل" قصفت مرارا موقع "اليونيفيل" في جنوب لبنان
	عربي، إسلامي:
٣٤	٥٤. "القدس العربي": "أكناف بيت المقدس" تطلب دعم "الدفاع الوطني" لمواجهة "داعش"
٣٤	٥٥. "براميل متفجرة" على اليرموك و"النصرة" تقف على الحياد
٣٥	٥٦. الجامعة العربية تطالب بحماية الفلسطينيين في مخيم اليرموك
٣٦	٥٧. حملة الوفاء الأوروبية تطالب بهدنة إنسانية في اليرموك
٣٦	٥٨. منظمات حقوقية تحذر من التصفية الجسدية بحق لاجئي اليرموك
٣٧	٥٩. لجنة مبادرة السلام تحدد خطة التحرك العربي لاستئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية
	دولي:
٣٧	٦٠. الأونروا تطالب وبشكل عاجل بسلامة المدنيين وحمائهم في اليرموك
٣٨	٦١. أوياما يؤكد التزامه بأمن "إسرائيل" وعدم المس بتفوقها العسكري
	حوارات ومقالات:
٣٩	٦٢. اليرموك يكشف عمق الأزمة بين "حماس" والنظام السوري - الإيراني... أحمد الحيلة
٤٢	٦٣. مفاوضات حماس وإسرائيل وقلق الرئيس... إبراهيم المدهون
٤٤	٦٤. نحو مراجعة السياسة الفلسطينية تجاه حياة اللاجئين... طلال عوكل
٤٦	٦٥. حتى لا تبقى إسرائيل خارج النظام العالمي الجديد... شمعون شيفر
٤٧	كاريكاتير:

١. منظمة التحرير: إجلاء نحو 400 عائلة من مخيم اليرموك وسط تحذيرات من مجازر جديدة

عواصم-وكالات: أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية في دمشق إخراج حوالي ألفي شخص من سكان مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة خلال اليومين الماضيين باتجاه أحد الأحياء المجاورة، وذلك بعد سيطرة تنظيم داعش على أجزاء واسعة من المخيم. وقال رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في دمشق أنور عبد الهادي «فتحنا معبرا أمنياً من بيت سحم (جنوب شرق) والبلدية (شمال شرق) وتمكنا يومي الجمعة والسبت بمساعدة الحكومة ومنظمات إغاثة من إخراج نحو ٤٠٠ عائلة أي ما يقارب ألفي شخص إلى حي الزاهرة»

المجاور والخاضع لسيطرة قوات النظام. وأضاف «تم إيداع السكان في مراكز إيواء في منطقة الزاهرة وقدمت إليهم الاحتياجات اللازمة، كما تم إسعاف نحو ٢٥ جريحا إلى مشفى المجتهد ومشفى يافا». من جهته، قال كريس جانيس المتحدث باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (الأونروا) إنه جرى إجلاء ٩٤ مدنيا بينهم ٤٣ امرأة و ٢٠ طفلا من المخيم أمس وقدمت لهم مساعدات إنسانية. وقالت الوكالة إنه ما زال هناك ١٨ ألف شخص في المخيم وهم مزيج من الفلسطينيين والسوريين.

وهذه المرة الأولى التي يتم فيها إجلاء مدنيين من مخيم اليرموك بعد اقتحامه الأربعاء من مقاتلي داعش، الذين خاضوا اشتباكات عنيفة ضد مقاتلين فلسطينيين وتمكنوا في اليومين الأخيرين من السيطرة على أجزاء واسعة من المخيم.

ودعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى «إيجاد حل لحماية» سكان المخيم الذين قال انهم «يدفعون ثمن حروب واعتداءات لا علاقة لهم بها». وقال عباس أمس إن أعضاء منظمة التحرير الفلسطينية المقيمين في سوريا يحاولون معالجة الأزمة في مخيم اليرموك. وأضاف أن أعضاء منظمة التحرير الفلسطينية المقيمين في دمشق والذين يحاولون أن يعالجوا هذه المأساة بأقل قدر ممكن من الخسائر. وأردف عباس بـ"الأمس القريب واليوم يعاني مخيم اليرموك.. المخيم الشامخ في جنوب دمشق من الحروب والاعتداءات من كل المتقاتلين. منظمات وغير منظمات. يتقاتلون في المخيم ونحن ندفع الثمن".

بدوره، حذر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين زكريا الآغا من مجازر جديدة ترتكب بحق اللاجئين الفلسطينيين على أيدي عصابة داعش الإرهابية التي تحكم سيطرتها على مخيم اليرموك. واستنكر الآغا في بيان حملة الإعدامات التي نفذتها عصابة داعش وجبهة النصرة بحق اللاجئين الفلسطينيين، مؤكداً أن ما تقوم به داعش وجبهة النصرة جرائم ضد الإنسانية ترتكب بحق اللاجئين الأمنيين في بيوتهم أمام بصر العالم دون أن يكون هناك رد فعل بوقف هذه المأساة المروعة. وأشار إلى أن عصابة داعش وجبهة النصرة تحتجزان عشرات اللاجئين الفلسطينيين في معقلها وهناك خشية على حياتهم بعد أن قام التنظيم بحملة إعدامات سابقة قبل أيام داخل المخيم، مضيفاً أن مخيم اليرموك يعاني من كارثة إنسانية بعد نفاذ المواد الغذائية والأدوية وعدم تمكن وكالة الغوث من تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين.

الدستور، عمان، ٦/٤/٢٠١٥

٢. عباس: سندهب إلى "الجنايات الدولية" إذا لم نحصل على أموالنا كاملة من "إسرائيل"

رام الله - كفاح زبون: هدد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس باللجوء إلى محكمة الجنايات الدولية لاسترجاع الأموال الفلسطينية التي تحتجزها "إسرائيل"، بعدما رفضت السلطة تسلمها منقوصة الشهر الماضي. وقال عباس خلال احتفال بافتتاح حديقة "الاستقلال" في رام الله أمس، إن حكومته رفضت تسلم أموال الضرائب التي تحتجزها "إسرائيل" بعد أن اقتطعت ثلثها. وأضاف: "قالوا (إسرائيل) سنرسل لكم الأموال وأرسلوها، ولكنهم كانوا قد اقتطعوا منها الثلث.. لماذا؟.. لماذا تريد إسرائيل اقتطاع الثلث من هذه الأموال التي تجببها مقابل عمولة تبلغ ٣ في المائة". وتساءل مجدداً: "لماذا؟ هل هذه ديون؟ من الذين يقرر؟ نحن طرف آخر.. قالوا (إسرائيل) ليس لكم حق. قلنا لا نريد هذه الأموال". وأردف: "هذه أموالنا وليست حسنة منكم، وليست تبرعاً منكم، ولن نقبل إلا أن نحصل على حقنا كاملاً". وهدد عباس بالتوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية لإجبار "إسرائيل" على تحويل أموال الضرائب الفلسطينية كاملة. وقال: "إما تعطوننا إياها كاملة، أو نذهب إلى التحكيم أو المحكمة، إنما بهذا الأسلوب لن نقبل ذلك، وبالفعل قررنا إعادة هذه الأموال.. لم نستلمها". وقال عباس: "هناك قضايا أخرى أمام محكمة الجنايات الدولية، أولها الاعتداءات على غزة، والثانية هي الاستيطان، والآن القيادة تدرس هذه القضايا دراسة معمقة لتقدمها في الوقت المناسب إلى محكمة الجنايات الدولية، وهذا هو الذي أماننا، ليس أماننا خيارات كثيرة، أغلقوا الأبواب بوجهنا، فنحن مضطرون للذهاب للشرعية الدولية للحصول على بعض حقوقنا". وأضاف: "هناك مساعٍ من بعض الدول للذهاب إلى مجلس الأمن، ونحن لا نعترض على الذهاب إلى مجلس الأمن، لأنه أكبر محفل دولي يُلجأ إليه في المهمات والأزمات، والمساعي التي يقوم بها البعض، قلنا رأينا، بأننا نريد قراراً يحفظ حقوقنا، ما هي حقوقنا؟ هي دولة على حدود ١٩٦٧ والقدس عاصمة لها، وحل عادل لقضية اللاجئين على أساس القرار (١٩٤)، ووقف الاستيطان، دولة كاملة متكاملة على كل الأراضي الفلسطيني.. يصدر هكذا قرار، أهلاً وسهلاً، لسنا بحاجة لمزيد من القرارات التي لا تنفذ، ومعلوم أن لدينا ١٢ قراراً من مجلس الأمن، ومنها قرارات لم تعترض عليها أمريكا؛ بل وافقت عليها، تطالب باجتماعات الاستيطان، ولم يحصل، فإسرائيل تنفذ ما تريد وترفض ما تريد، وأنا أعطيك نموذجاً بسيطاً، قالوا إنكم تطالبون بالقرار (١٨١)، وقالوا نحن موافقون على (١٨١)، وهو قرار يتحدث عن الدولة اليهودية، تركوا كل القرار وأخذوا منه كلمة الدولة اليهودية فقط، لذلك نحن نرفض الدولة اليهودية رفضاً قاطعاً، ولن نتراجع عن هذا الموقف".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٤/٦

٣. عريقات: الولايات المتحدة تضغط علينا كي نمتنع عن مقاضاة "إسرائيل" في محكمة الجنايات

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورئيس طاقم المفاوضات الفلسطيني، صائب عريقات "إن الولايات المتحدة" تضغط على السلطة الفلسطينية كي تمتنع عن مقاضاة إسرائيل في محكمة الجنايات الدولية بـ "لاهاي". وقال إن الفلسطينيين أوضحوا من جانبهم انه يجب ممارسة الضغط "على من يرتكب الجرائم وليس على من يحتمي منه". وأوضح في لقاء مع قناة تلفزيونية فلسطينية أن الخطوات الفلسطينية في المحكمة الدولية "بدأت وفي المرحلة الأولى ينوي الفلسطينيون التركيز على المستوطنات وعملية الجرف الصامد في غزة". وقال: "نحن دولة تحت الاحتلال كما كانت دول أخرى كالدنمارك وبلجيكا تحت الاحتلال خلال الحرب العالمية الثانية".

القدس العربي، لندن، ٦/٤/٢٠١٥

٤. القدس الفلسطينية: مشاورات بين عباس والحمد الله لإجراء تعديل وزاري

رام الله: أفاد مصدر مطلع أن هناك مشاورات تجري حالياً بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس الوزراء رامي الحمد الله لإجراء تعديل وزاري على الحكومة الحالية، حكومة الوفاق الوطني. وقال المصدر لـ القدس دوت كوم بان هذه المشاورات وتفاصيلها لم تحسم بعد وانه سيجري التشاور بخصوصها مع حركة حماس. وأشار إلى انه من المتوقع أن تشمل التعديلات حقيبة نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية المستقيل الدكتور محمد مصطفى، وكذلك سيجري توزيع بعض الحقائب الثنائية التي يتولاها مع عدد من الوزراء على أشخاص جدد.

ووفق المصادر فإن التعديل سيأخذ بعين الاعتبار وضع نائب جديد لرئيس الوزراء من قطاع غزة، كما سيتم زيادة حصة القطاع في التشكيلة المقبلة، بما يتواءم مع توجهات الحكومة في إدارة ملف إعادة إعمار القطاع. وحسب المصدر فانه من المتوقع أن يتم إجراء التعديل الوزاري في غضون أسبوعين.

القدس، القدس، ٦/٤/٢٠١٥

٥. الغد الأردنية: مخاوف فلسطينية من صفقة أمريكية - إسرائيلية على حساب الحقوق الفلسطينية

عمان: قال مسؤول فلسطيني إن "مسؤولاً كبيراً في الإدارة الأمريكية أبلغه بأن واشنطن ستتهم جادة بالعملية السلمية، بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، عقب الانتهاء من ملف البرنامج النووي الإيراني"، في ظل خشية من "صفقة أمريكية - إسرائيلية على حساب الحقوق الفلسطينية".

وأضاف المصدر المسؤول لـ "الغد"، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، إن "إدارة الرئيس باراك أوباما، وفق المسؤول الأمريكي، مهتمة حالياً ببلوغ اتفاق نهائي مع طهران يطوي الملف النووي

ويسجل إنجازاً غير مسبوق لولاية أوباما، الوشبكة على الانتهاء، قبل مغادرة البيت الأبيض، ومن ثم تلتف إلى العملية السلمية". وأوضح أن "واشنطن منشغلة، أيضاً، بحديثات مسار التحالف الدولي ضد تنظيم "داعش"، إلا أن ذلك لن يؤثر على جهود بيدلها وزير الخارجية الأمريكية جون كيري لاستئناف المفاوضات بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة برئاسة بنيامين نتنياهو".

وعبر المسؤول عن "الخشية الفلسطينية من إيجاد "صفقة" أمريكية - إسرائيلية تضمن "صمت" نتنياهو عن الاتفاق مع إيران، مقابل تلبية الشروط الإسرائيلية في أي اتفاق تسوية يتم بلوغه، حول القدس، وتبادل الأراضي التي تضمن بقاء الكتل الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية، وعدم الانسحاب إلى حدود ١٩٦٧".

الغد، عمان، ٢٠١٥/٤/٦

٦. "إسرائيل" تحوّل النائبة خالدة جرار للاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر

حوّلت سلطات الاحتلال الإسرائيلية عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن الجبهة الشعبية خالدة جرار إلى الاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر. وقال نادي الأسير الفلسطيني -في بيان له، إن محكمة عسكرية إسرائيلية أصدرت أمراً باعتقال النائبة جرار إدارياً، مرجحاً انعقاد جلسة أخرى للمحكمة بالتزامن من الشهر الجاري لغرض تثبيت الاعتقال أو تخفيفه.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٤/٥

٧. "بحر" يستنكر سجن "إسرائيل" للنائب خالدة جرار لمدة أربعة شهور إدارياً

غزة: هاتف رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإجابة أحمد بحر عائلة النائب خالدة جرار مستكراً الحكم ضدها بالسجن لمدة أربعة شهور إدارياً. وأشار بحر إلى أن حكومة الاحتلال تهدف من وراء سياسة اختطاف النواب واعتقالهم والزج بهم في السجون لـ"عرقلة مسيرة العمل البرلماني، وعزل النواب عن شعبهم وجماهيرهم".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٤/٦

٨. عكاظ: قوات فلسطينية لإنقاذ اللاجئين في مخيم "اليرموك" في سورية

غزة - عبد القادر فارس: كشفت مصادر فلسطينية في لبنان عن أن أوساطا فلسطينية تضغط باتجاه إرسال قوات خاصة فلسطينية متمرسة في القتال من مخيمات لبنان إلى مخيم اليرموك لإنقاذ اللاجئين الفلسطينيين من مذبحه قد تقع في كل لحظة. وأوضحت تلك المصادر أن اتصالات حديثة

تجري مع كافة الأطراف، بما فيها النظام السوري، لاستيضاح موقفها من الجريمة التي تجري في اليرموك والسماح لقوات فلسطينية بالدخول إلى المخيم وطرد مقاتلي "داعش".

عكاظ، جدة، ٢٠١٥/٤/٦

٩. هنية: لا دولة بغزة و متمسكون بالمصالحة الفلسطينية

قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إن محاولات إخراج الضفة الغربية من دائرة الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي لن يكتب لها النجاح. وأكد هنية، خلال مهرجان أقامته "الكتلة الإسلامية" الجناح الطلابي لحركة حماس ظهر يوم الأحد في جامعة النجاح في نابلس، شارك به عبر الهاتف، على أن "المقاومة بكافة أشكالها هي خيار استراتيجي شامل بالنسبة لحماس، موضحاً أن تلك المقاومة "تأخذ أشكالاً سياسية وعسكرية وأمنية وإعلامية وقانونية وجماهيرية".

وقال: "لا دولة في غزة ولا دولة دون غزة، كما لا وجود لدولة فلسطينية دون القدس"، وذلك في إشارة لتصريحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس التي ذكر خلالها أن حركة "حماس" تسعى لإقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة بموافقة وتنسيق مع "إسرائيل". وشدد هنية على أن "الوحدة الوطنية هي الحل الوحيد للخروج من الأزمة السياسية في فلسطين، مطالباً قيادة السلطة في رام الله بضرورة الالتزام بما تم الاتفاق عليه في محادثات المصالحة السابقة".

وطالب هنية سلطة رام الله بالسماح بحرية الرأي والتعبير والعمل السياسي والنقابي في الضفة، ووقف الاعتقالات والملاحقات، التي اعتبرها حجر عثرة أمام تطبيق المصالحة.

هذا وشارك الآلاف من طلبة جامعة النجاح ونشطاء حماس في الضفة في مهرجان أقامته "الكتلة الإسلامية" في جامعة النجاح، إحياء للذكرى الحادية عشر لاستشهاد الشيخ أحمد ياسين مؤسس حماس.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٤/٥

١٠. مصادر إعلامية تتحدث عن اتصال بين مشعل وأحمد جبريل بخصوص مخيم اليرموك

لندن: أشارت "وكالة القدس للأنباء" عبر مصادر فلسطينية مطلعة، إلى أن اتصالاً هو الأول من نوعه منذ بداية الأزمة السورية قبل سنوات، جرى بين رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، بالأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، أحمد جبريل، تمحور حول الأوضاع المتفجرة في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين.

وأكدت حماس على ضرورة تحييد مخيم اليرموك وكل المخيمات الفلسطينية بعيداً عن تطورات الأزمة السورية "المؤلمة".

وفي السياق نفسه، كشف مسؤول العلاقات الخارجية في حماس، أسامة حمدان، عن سلسلة اتصالات أجرتها حركته بقيادة خالد مشعل لضمان أمن الشعب الفلسطيني في مخيم اليرموك.
الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٤/٥

١١. مصدر بحماس ينفي علاقتها بأي تنظيم بمخيم اليرموك

الأناضول: نفى مصدر مسؤول في حركة حماس وجود أي علاقة لحركته مع كتائب أكناف بيت المقدس أو أي تنظيم مسلح آخر في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بجنوب دمشق، وذلك بعد يوم من إعلان الحركة ضرورة تحييد المخيمات الفلسطينية عن أي صراع دائر في سورية.
ونقلت وكالة الأناضول عن المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن حركته لا تدعم "أكناف بيت المقدس" وأنه لا علاقة لعناصر الحركة بمدّ التنظيم بالسلاح أو المال، مجدداً التأكيد على أن حماس تتأى بنفسها عن التدخل في أي شأن داخلي عربي. وأضاف المصدر أن الحركة تتأى بنفسها أيضاً عن أي تنظيمات مسلحة أخرى في مخيم اليرموك أو في كل أنحاء سورية، وتابع القول "ما يشاع من دعم وتأييد الحركة لتلك التنظيمات لا أساس له من الصحة".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٤/٥

١٢. الظاظا: "التهدة" مجرد أحاديث ولقاونا مع الاحتلال عبر "السلاح"

غزة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس زياد الظاظا إن كل ما يدور بشأن التهدة مع الاحتلال الصهيوني هو مجرد أحاديث، ونحن لا نلتقي مع الاحتلال إلا من خلال السلاح.
وكذب الظاظا، خلال لقاء سياسي نظمه المكتب الإعلامي لحماس شمال القطاع عصر يوم الأحد ٤/٥، ما ورد على لسان رئيس السلطة محمود عباس بشأن رغبة حركته في دولة في سيناء أو ذات حدود مؤقتة، عاداً ذلك ضرباً من "الإسقاط النفسي"، وفق تعبيره.
وفي قضية أخرى أكد الظاظا أن حماس وافقت على المبادئ العامة والأهداف الرئيسية للوثيقة السويسرية، لكنها اعترضت على عدة إجراءات تضمنتها وهو ما تفهمه الوفد السويسري عند مناقشته في ذلك. وأوضح الظاظا أن أبرز ما تعترض عليه حماس في الوثيقة السويسرية هو ما ورد فيها بشأن فرض التقاعد المبكر والفحص الأمني، مشدداً على أن الحركة لن تتنازل عن الأمن الوظيفي لكافة الموظفين.

وأكد أن الحركة بانتظار رد حكومة الوفاق الوطني بشأن الوثيقة السويسرية الرامية إلى حل أزمة صرف رواتب موظفي حكومة غزة السابقة. وأشار إلى أن عملية دمج الموظفين يجب أن تكون

كاملة وتشمل جميع الموظفين المدنيين منهم وعناصر الشرطة، لافتاً إلى وجود قبول سويسري لاقتراح أن يكون التقاعد المبكر اختيارياً لجميع الموظفين في غزة والضفة الغربية.
المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٤/٥

١٣. مصادر إسرائيلية: حماس قد تلجأ لتهرب الأسلحة إلى قطاع غزة عن طريق اليمن

غزة - أشرف الهور: قالت مصادر إسرائيلية إن قيادة حماس "قد تلجأ لتهرب الأسلحة والوسائل القتالية إلى قطاع غزة عن طريق اليمن". وفي هذا السياق توقع مصدر أمني في "إسرائيل" أن يكون لجوء الحركة الإسلامية إلى تهريب الأسلحة والوسائل القتالية عبر هذه الطريق لجلب قدر من الإمدادات الحربية الجوية التي تنقلها إيران إلى الحوثيين.
وقال المصدر في تصريحات للإذاعة الإسرائيلية إن "إغلاق الحدود مع مصر وتوقف تهريب الأسلحة من السودان جعل حماس تعتمد على إنتاج الأسلحة محلياً".
وجاء ذلك بعد أن ذكرت صحيفة "صنداي تليغراف" البريطانية أن إيران "قامت بتحويل عشرات ملايين الدولارات إلى حركة حماس في قطاع غزة لدعمها في عمليات إعادة حفر الأنفاق القتالية التي دمرتها إسرائيل خلال حرب "الجرف الصامد". وأضافت الصحيفة نقلاً عن مصادر استخباراتية أن إيران تقوم أيضاً بمساعدة حماس على تجديد مخزونها من الصواريخ وتطوير منظومتها الصاروخية لحماس وتسليحها بمزيد من الصواريخ المتقدمة. وحسب ما نقل فإن ضخ تلك الأموال يعني أن الجانبين (حماس وإيران) قد تجاوزا الأزمة التي كانت قائمة بعد خروج الحركة من سورية.
وقد استبعد التقرير المنشور أن يكون موقف حماس الأخير بدعم تحالف السعودية ضد الحوثيين في اليمن مؤثراً على دعم إيران للحركة إذ تسعى طهران بموجب هذا الدعم إلى توسيع رقعة نفوذها في المنطقة.
القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/٦

١٤. فتح ترفض تعديلات حماس على ورقة سويسرا لحل أزمة موظفي غزة

غزة - الأناضول: قال قيادي في حركة فتح، مساء الأحد، إن حركته "غير موافقة" على التعديلات التي طرحتها حركة حماس على الورقة السويسرية لحل أزمة موظفي حكومة غزة السابقة. وأضاف القيادي في حركة فتح يحيى رباح أن "حركة فتح رفضت التعديلات التي طرحتها حماس على الورقة السويسرية، لأنها تتعلق بنقاط جوهرية تنسف مضمون الورقة، وتعيد الأزمة إلى مربعها الأول".

وأوضح أن حماس، تريد دمج جميع موظفي حكومتها السابقة في غزة ضمن موظفي السلطة الفلسطينية "وهذا لا يمكن أن يحصل". وأشار إلى أن موظفي حكومة غزة الذين سيتم دمجهم هم فقط الذي ينطبق عليهم قانون الخدمة المدنية الفلسطيني، قائلاً: "بالتأكيد هناك موظفون لن يتم دمجهم". وفيما يتعلق بالأنباء التي تتحدث عن وجود زيارة قريبة للرئيس محمود عباس إلى قطاع غزة، نفى رباح أي زيارة مرتقبة لعباس إلى غزة. وقال إن "عباس لن يذهب إلى القطاع في ظل التوتر الأمني القائم وفي ظل اعتقال كوادر وقيادات من حركة فتح، وفي ظل وجود تحريض متواصل ضده من حماس، في البداية يجب أن تتسلم حكومة التوافق صلاحيتها في القطاع، وأن تندمج حماس بشكل حقيقي في عملية المصالحة، وأن يتم توفير أجواء أمنية مناسبة حتى تتم زيارة عباس إلى غزة".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٤/٥

١٥. مجدلاني يتوجه إلى دمشق لبحث الأوضاع مخيم اليرموك

غزة - فتحي صباّح: توجه عضو اللجنة التنفيذية في "منظمة التحرير الفلسطينية" أحمد مجدلاني إلى دمشق لبحث الأوضاع المأسوية التي يعيشها سكان مخيم اليرموك. وقال مجدلاني إن "سكان المخيم يعيشون حال غاية في التعقيد والصعوبة، وتركهم من دون أي حلول ينذر بكارثة إنسانية خطيرة، خاصة بعد سيطرة داعش على مساحات واسعة من المخيم". وكشف مجدلاني عن وجود "اتصالات مكثفة مع القيادة السورية وبعض الأطراف لتجنيب سكان مخيم اليرموك أي انعكاسات سلبية لما يحدث من اقتتال داخل المخيم".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٤/٦

١٦. "المبادرة الوطنية": أزمة مخيم اليرموك سببها انقسام الفلسطينيين

رام الله: أدانت حركة "المبادرة الوطنية الفلسطينية" الاعتداءات التي يتعرض لها أبناء مخيم اليرموك في سورية على أيدي عناصر "تنظيم الدولة" ومجموعات مسلحة أخرى. وقالت المبادرة في بيان تلقته "قدس برس" نسخة عنه، يوم الأحد ٤/٥، "إن ما يتعرض له اللاجئون الفلسطينيون في مخيم اليرموك يثبت مرة أخرى أن أحداً لن يدافع عن الشعب الفلسطيني إن لم يدافع عن نفسه بقواه الذاتية"، مشيرة إلى أن استباحة دماء الفلسطينيين لم تكن لتصل لهذه الدرجة "الوحشية" لو كان الشعب الفلسطيني وقواه موحدين، على حد تقديرها.

وأكدت المبادرة، على أن استمرار وتصاعد الانقسام الداخلي أضعفت الفلسطينيين، وفتح الباب أمام استباحة حقوقهم، مشددةً على ضرورة توحيد كل الجهود لحماية مخيم اليرموك وإنقاذه من المجازر التي يتعرض لها.

قدس برس، ٢٠١٥/٤/٥

١٧. الجبهة الشعبية تدعو منظمة التحرير لاجتماع مفتوح لمتابعة أحداث اليرموك

دمشق: دعا أبو أحمد فؤاد نائب الأمين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لعقد جلسة مفتوحة لمتابعة أحداث مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية دمشق، ووضع خطة للتحرك السياسي دولياً وعربياً لإنقاذ المخيم وإخراج المسلحين جميعاً منه وفي المقدمة عناصر "تنظيم الدولة". وطالب في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه يوم الأحد ٤/٥، حركة حماس بإصدار "موقف لا لبس فيه، ضد ما يجري وإعلان التزامها بالقرارات التي تتخذها فصائل المقاومة مجتمعة". ودعا لتقديم كل أشكال الدعم للشعب الفلسطيني بسورية، محذراً من أن "تأخر أو تأجل المواجهة لما يجري ستكون عواقبه وخيمة على الشعب الفلسطيني الذي وقف على الحياد بالأزمة". وطالب بعقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية لإصدار موقف واضح يدين ويرفض من يحتل المخيم وبطالبي المسلحين بالخروج من المخيم وعودة أهله لبيوتهم وممتلكاتهم بدون قيد أو شرط، كما طالب بعقد جلسة لمجلس الأمن لتحديد موقف مما يجري.

قدس برس، ٢٠١٥/٤/٥

١٨. قيادي في حركة فتح يدعو لإبراز "مأساة اليرموك" خلال فعاليات النكبة

نابلس: دعا قيادي في حركة فتح إلى تضمين مأساة مخيم اليرموك ضمن فعاليات ذكرى النكبة الـ ٦٧، والتي يجري الاستعداد لإحيائها خلال الشهر القادم. وقال عضو المجلس الوطني الفلسطيني، تيسير نصر الله، "إن ما يجري في مخيم اليرموك مأساة جديدة تتكرر من جديد بأدوات جديدة، وهدفها تدمير المخيم وضرب قضية اللاجئين الفلسطينيين بالمحصلة النهائية، وهي نكبة جديدة يتعرض لها المخيم من قبل تنظيم الدولة الإرهابي". وانتقد نصر الله في حديث لـ"قدس برس"، ردود الفعل "الخجولة" حسب وصفه، والتي "لا تتناسب مع المذبحة التي ترتكب في مخيم اليرموك، حيث أنها بحاجة لردود فعل رسمية وجماهيرية قوية تتحرك لوقف المجزرة التي يتعرض لها اللاجئون الفلسطينيون في المخيم"، كما قال.

قدس برس، ٢٠١٥/٤/٥

١٩. الجبهة الشعبية: الحكم على جرار لن يؤثر على صمودها

رام الله: وصفت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" أن إقدام سلطات الاحتلال الإسرائيلي على إصدار حكم إداري لمدة ٤ أشهر بحق القيادية والنائب في المجلس التشريعي الفلسطيني خالدة جرار، بأنه "قرار عنصري فاشي". وقالت "الشعبية" في بيان لها صدر يوم الأحد ٤/٥، "إن هذا القرار لن يؤثر في عزيمة وصمود المناضلة جرار، ولا على قدرتها في تحدي ومقاومة الجلاذ، وتجسيد عظمة شعبنا في مقاومة الاحتلال التي لم ولن توقفها حملات الاعتقال، أو عمليات الإبعاد التي كسرت قواعد خالدة، عندما تحدثت وأفشلت قرار إبعادها إلى أريحا"، كما قالت.

ودعت الجبهة، إلى أوسع حملة تضامن مع جرار، كما دعت السلطة ومنظمة التحرير إلى تحمّل مسؤولياتها، في التحرك العاجل على الصعيدين السياسي والدبلوماسي من أجل إطلاق سراحها.

قدس برس، ٥/٤/٢٠١٥

٢٠. مخيم عسكر: حركة فتح تنظم مهرجاناً جماهيرياً بمناسبة انطلاق فعاليات يوم الأسير

نابلس: نظمت حركة فتح وكافة الفعاليات في مخيم عسكر والمسكن الشعبية في محافظة نابلس مهرجاناً جماهيرياً بمناسبة انطلاق فعاليات يوم الأسير الفلسطيني بحضور رئيس هيئة شؤون الأسرى عيسى قراقع ومحافظ نابلس أكرم الرجوب ورئيس بلدية نابلس غسان الشكعة ورئيس نادي الأسير قدورة فارس وأهالي الأسرى والمحررين والشخصيات الوطنية وممثلو المؤسسات في المحافظة. وقال محافظ نابلس أكرم الرجوب إن القيادة الفلسطينية والرئيس أبو مازن يعتبران قضية الأسرى حجر الأساس في أية تسوية سياسية، وإن مصير المفاوضات مرهون بحريتهم وإنهاء معاناتهم. وطالب قراقع باعتبار هذا العام عام المعركة القانونية للأسرى بعد أن أصبحت فلسطين عضواً في المعاهدات الدولية ومحكمة الجنايات.

وفي نهاية المهرجان جرى تكريم عائلات قدامى الأسرى الذين لم يفرج عنهم في اتفاقيات أو سلو وهم الدفعة الرابعة وتكريم أسرى مخيم عسكر والمسكن الشعبية وشارك في المهرجان أهالي الأسرى من فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

الحياة الجديدة، رام الله، ٦/٤/٢٠١٥

٢١. نتنياهو يسعى لتشكيل حكومة وحدة إسرائيلية بعد الاتفاق النووي

نشر موقع عرب ٤٨، ٦/٤/٢٠١٥، نقلاً عن بلال ضاهر، أن مصادر في قائمة "المعسكر الصهيوني"، برئاسة يتسحاق هرتسوغ، توقعات أن يتوجه رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

إلى قائمتهم في الأسابيع المقبلة، ويطلب انضمامها إلى حكومته الجديدة، لكن توجد معارضة متزايدة لخطوة كهذه داخل "المعسكر الصهيوني"، بحسب تقارير صحفية.

ونقلت صحيفة "هآرتس"، اليوم الاثنين، عن مصدر في "المعسكر الصهيوني" قوله إن القضية الإيرانية، وتوقيع اتفاق الإطار بين الدول الكبرى وإيران الذي يلقي معارضة واسعة في الساحة السياسية الإسرائيلية، قد تكون الأساس المشترك لتشكيل حكومة وحدة إسرائيلية. وأوضح المصدر أنه "إذا أراد الجانبان (الليكود و"المعسكر الصهيوني") المضي باتجاه حكومة مشتركة، فإن موضوع النضال ضدّ الاتفاق النووي وكذلك ترميم العلاقات مع الولايات المتحدة، من شأنهما أن يسهلا على هرتسوغ أن يفسر لناخبيه الإقدام على مثل هذه الخطوة المختلف حولها بالانضمام إلى نتنياهو". وتوقع مصدر آخر في "المعسكر الصهيوني" أن "نتنياهو متوتر، وهو قلق من رد فعل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في حال شكل حكومة يمين ضيقة، ولذلك فإنه يوجد احتمال جيد لأن نراه يتوجه إلينا في الأسابيع القليلة المقبلة".

وبالرغم من أنه لم تجر حتى الآن اتصالات رسمية بين الحزبين على تشكيل حكومة وحدة، لكن تعالت تساؤلات في "المعسكر الصهيوني"، أمس، في أعقاب بيان أصدره رئيس الكتلة في الكنيست، إيتان كابل، وعبر فيه عن دعم لتحفظ نتنياهو من الاتفاق النووي، ورؤوا فيه خطوة لتمهيد الطريق للانضمام إلى حكومة نتنياهو الجديدة، علماً أن كابل نفى ذلك وادعى أنه عبر عن موقف شخصي. وكتب كابل في بيانه أنه "أقف خلف بنيامين نتنياهو في هذا الموضوع. ورغم كل الانتقادات على الطريقة التي أدار فيها النضال ضدّ الاتفاق المتبلور، إلا أنه في نهاية المطاف هذا نضال صحيح. وأرفض الانضمام إلى جوقة المصفقين للاتفاق النووي مع إيران، والحقيقة هي أنه يؤرقني، والحديث هنا لا علاقة له باليمين واليسار" في "إسرائيل".

وأضافت الرأي، عمّان، ٢٠١٥/٤/٦، نقلاً عن وكالة بترا، أن نتنياهو يسعى جاهداً إلى تشكيل حكومة وحدة إسرائيلية تضم نواتها الليكود والمعسكر الصهيوني وكولانو بواقع ٦٤ عضو كنيست. ووفقاً لصحيفة "إسرائيل اليوم" خيار الحكومة يُطرح في هذه الأيام من أجل لجم مطالب الأحزاب الصغيرة وتهديدهم بأنه إذا طلبوا أكثر من اللازم فربما يجدون أنفسهم بلا شيء، وخارج الحكومة". وحسب العضو السابق عن حزب ميرتس يوسي بيلين: "بالنسبة لنتنياهو ستكون ميزات غير قليلة في حكومة موحدة كهذه: يمكن تعيين وزرائها حسب قاعدة وزير لكل أربعة مقاعد وسيبقى مكان لأحزاب أخرى ستتضم بعد ذلك، والأهم من ذلك ستكون في الحكومة جهة تستطيع شرح سياستها للعالم، وربما منع خطوات لا تريدها إسرائيل. نتنياهو قال مرات عديدة إن خطأه الكبير في ١٩٩٦ كان قراره عدم إقامة حكومة مع حزب العمل في حينه.

٢٢. مكتب نتتياهو: السلطة الفلسطينية تريد إحداث أزمة مع "إسرائيل"

عرب ٤٨ ووكالات، تحرير بلال ضاهر: تطرق مسؤولون في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، الليلة الماضية، إلى تهديد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس الأحد، بالتوجه إلى محكمة الجنايات الدولية في حال عدم قيام "إسرائيل" بتحويل كافة أموال الضرائب التي تجمعها لحساب السلطة الفلسطينية. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن هؤلاء المسؤولين، اليوم الاثنين، قولهم إن "السلطة الفلسطينية مدينة لإسرائيل بحوالي ملياري شيكل، وقد حولت إسرائيل الأموال التي تستحقها السلطة الفلسطينية بموجب الاتفاقيات، بعد خصم قسم من ديون السلطة الفلسطينية لشركة الكهرباء وسلطات المياه والصحة في إسرائيل".

وأضاف المسؤولون أنفسهم أن "قسما من الادعاءات التي طرحها الفلسطينيون جديدة ولا أساس لها، وباقي الادعاءات مكررة وتم رفضها في الماضي". واعتبر المسؤولون في مكتب نتتياهو أن "جميع الادعاءات التي يطرحها الفلسطينيون الآن تأتي لأسباب سياسية ومن خلال الرغبة في إحداث أزمة. وقد أبلغت إسرائيل الولايات المتحدة بأنها مستعدة لتحويل المبلغ الذي أعيد إلى السلطة الفلسطينية مجددا في أي وقت تريده السلطة الفلسطينية".

عرب ٤٨، ٦/٤/٢٠١٥

٢٣. نتتياهو يجدد انتقاده للاتفاق النووي مع إيران: سيشعل سباق تسلح مع الدول السنية

واشنطن - (أ ف ب): دان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو مجدداً الاتفاق بين الدول الكبرى وإيران ووصفه بأنه "اتفاق سيء" سيقوي الجيش الإيراني ويترك لإيران بنية تحتية نووية كبيرة. وصرح نتتياهو لشبكة "سي أن أن" بأن الاتفاق "لا يلغي البرنامج النووي الإيراني.. بل يبقي على بنية تحتية نووية واسعة. فلن يتم تدمير أي جهاز طرد مركزي واحد.

ولن يتم إغلاق منشأة نووية واحدة بما فيها المنشآت السرية التي بنوها. وستستمر آلاف أجهزة الطرد المركزي في العمل وتخصيب اليورانيوم".

وقال "إذا توعد بلد بالقضاء علينا ويعمل كل يوم بالطرق التقليدية وغير التقليدية لتحقيق ذلك، وإذا أبرم ذلك البلد اتفاقاً يمهد الطريق لحصوله على العديد من الأسلحة النووية، فإن ذلك يشكل خطراً على وجودنا". وأضاف "وسأقول لكم ما الذي يحدث كذلك .. أعتقد انه سيشعل سباق تسلح مع الدول السنية" في إشارة إلى دول الخليج.

ورداً على سؤال عما إذا كان يثق بالرئيس باراك أوباما، قال نتنياهو "أنا اتق أن الرئيس يفعل ما يعتقد أنه لمصلحة الولايات المتحدة، ولكنني أعتقد أنه باستطاعتنا أن يكون بيننا اختلاف مشروع في الراي بشأن هذه المسألة لأنني أعتقد أن إيران أثبتت انه لا يمكن الوثوق بها مطلقاً".

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٤/٦

٢٤. الاستخبارات الإسرائيلية تستبعد اتفاقاً نووياً دائماً بحلول حزيران/ يونيو المقبل

تحرير بلال ضاهر: استبعد مسؤول في أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية أن توقع الدول الكبرى وإيران على اتفاق نووي دائم بحلول شهر حزيران/ يونيو المقبل، أو حتى في المستقبل القريب، وعبرت هذه الأجهزة عن مخاوفها من عدم تعاون أجهزة استخبارات غربية معها حول البرنامج النووي الإيراني. ونسب محلل شؤون الاستخبارات في صحيفة ידיعوت أحرونوت رونين برغمان لمسؤول رفيع في مجال تقييم الأوضاع في أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية قوله إن "احتمال توقيع اتفاق بين إيران والغرب في حزيران أو في المستقبل القريب عموماً هو أقل من ٥٠%".

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٤/٦

٢٥. جنرال إسرائيلي: لا مؤشرات على إمكانية قيام دولة فلسطينية

الناصر: قال اللواء نيسان الون، الذي أنهى مهام منصبه رسمياً كقائد لـ"منطقة المركز - الضفة الغربية" في الجيش الإسرائيلي الأربعاء الماضي، مع موقع صحيفة معاريف العبري نشر أمس، أنه يجد صعوبة كبيرة في رؤية مؤشرات على الأرض لإقامة دولة فلسطينية. وأضاف قائلاً: "يوجد هنا سلطة فلسطينية وفقاً لاتفاقية أوسلو، والتي هي اتفاقية مؤقتة، ولكن المفاوضات لم تتقدم منذ ٢٠ عاماً، وحاولت السلطة على جبهات مختلفة تقريبها إلى "دولة"، ففي بعضها نجحت وحققت تقدماً، وفي بعضها الآخر لم تحقق تقدماً بل تراجعت كثيراً كما حصل مع ياسر عرفات عندما اختار الانتفاضة..." وقال: "يوجد مسؤولية كبيرة على المستوى السياسي الإسرائيلي في هذا الجانب، ولكنني أجد صعوبة كبيرة في رؤية أي مؤشرات على أرض الواقع لتقام دولة فلسطينية".

وفق تقديراته حول تجميد أموال الضرائب التي تعود للسلطة الفلسطينية، وهل تكون سبباً لاندلاع انتفاضة جديدة، يرى أنها تراجعت بشكل كبير، مشيراً بأن التوجه لمحكمة الجنايات الدولية ستكون سبباً أكثر قوة لتدهور الأوضاع واندلاع مواجهات قد تكون واسعة في الضفة الغربية، وذلك في مسعى فلسطيني للضغط أكثر على "إسرائيل" حال أقدمت السلطة على رفع دعاوى على "إسرائيل"

والجيش في المحكمة الدولية، من خلال مواجهة مباشرة مع الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية يكون لها تأثير كبير دولياً وعلى المحكمة. وأكد أن التنسيق والتعاون الأمني ليس فقط يخدم مصالح "إسرائيل" ولكنه يخدم مصالح السلطة، وهذا سبب استمرار هذا التعاون كون السلطة تدافع عن مصالحها ووجودها، مؤكداً بأن أبو مازن لديه سياسة واضحة ولها تأثير في الجانب الفلسطيني، فهو يرفض اللجوء إلى "العنف" ويعطي تعليمات بمنع ذلك، ويكتفي فقط بعمليات احتجاج ونشاط شعبي وفي قضايا محددة مثل "المسجد الأقصى"، وفي الوقت الحاضر لا يوجد في الضفة الغربية شخص يهدد قيادته.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٤/٦

٢٦. استطلاع إسرائيلي: 53% من اليهود يعتقدون أن الانتفاضة الثالثة قادمة

القدس: أظهرت نتائج استطلاع للرأي، ونشره موقع "والا" العبري، أجراه "مقياس السلام" التابع للمعهد الإسرائيلي للديمقراطية، أن نحو نصف الإسرائيليين يعتقدون أن الانتفاضة الثالثة آتية لا محالة. ويوضح الاستطلاع أن 53% من اليهود، يؤمنون بإمكانية فرض اتفاق سياسي أمريكي وغربي على "إسرائيل"، يقوم على أساس مبدأ الدولتين. أما في الوسط العربي فيوافق 31% مع هذا التقدير، بينما قال 41% من العرب إنهم لا يعرفون الجواب. وقال 13% فقط من اليهود، إنهم يعتقدون بأن نتياهو يدعم حل الدولتين، بينما ترتفع النسبة إلى 28.7% لدى العرب. ويعتقد 21.4% من مجموع السكان أن نتياهو يدعم هذا الحل، لكنهم لا يرونه قابلاً للتحقق في المستقبل المنظور. ويدعي 47.5% من الجمهور أن نتياهو لا يدعم بتاتاً هذا الحل.

وعلى خلفية فوز الليكود في الانتخابات وفرص تشكيل حكومة يمين، قال 49% من اليهود إن فرص اندلاع انتفاضة ثالثة عالية جداً، بينما يؤيد ذلك 30% فقط من العرب. وقال 62% من اليهود إنهم يؤيدون المفاوضات مع الفلسطينيين للتوصل إلى اتفاق، بينما عارض ذلك 30%. مع ذلك لا يؤمن 67.6% من اليهود أنه يمكن التوصل إلى حل قريب. وتصل نسبة تأييد المفاوضات في الوسط العربي إلى 89%، مقابل 1.6% فقط يعارضونها. ويؤمن 46.4% من العرب أنه يمكن التوصل إلى اتفاق، بينما ترى نسبة مماثلة أن خطوة كهذه لن تحقق السلام.

وبخصوص نتائج الانتخابات، يعتقد 93% من المصوتين اليهود و75% من المصوتين العرب، أنهم كانوا سيصوتون اليوم للحزب نفسه الذين صوتوا له في 17 آذار/ مارس الماضي. وفيما قال كل الذين صوتوا لميرتس ويهدوت هتورا، تقريباً، إنهم يشعرون بالرضا وكانوا سيصوتون تماماً كما في يوم الانتخابات، يتبين أن 88% من مصوتي "البيت اليهودي" كانوا سيصوتون له ثانية.

وخلافاً للتمسك بتكرار النتائج في صناديق الاقتراع يتضح من الاستطلاع أن نسبة الرضا عن نتائج الانتخابات متوسطة، في أفضل الحالات، حيث قال 51% من اليهود، انهم يشعرون بالرضا مقابل 46.5% لا يشعرون بالرضا عن النتائج. أما في الوسط العربي فتتخفص نسبة الرضا عن نتائج الانتخابات إلى 24% فقط، بينما لا يشعر بذلك 54% من المصوتين.

وعلى مستوى الأحزاب لا يشعر 92% من مصوتي المعسكر الصهيوني بالرضا عن النتائج، مقابل 85% في يوجد مستقبل. وقال 49% انهم يفضلون تشكيل حكومة وحدة تضم الليكود والمعسكر الصهيوني، فيما يفضل 32% حكومة تعتمد على أحزاب اليمين والمتدينين. ويتبين على مستوى الأحزاب أن 26% من مصوتي الليكود يؤيدون حكومة وحدة، بينما ترتفع نسبة المعارضة لها بنسبة كبيرة في الأحزاب اليمينية والمتدينة.

وفي مسألة الرضا عن تصريح نتتياهو الذي دعا فيه اليهود إلى التصويت والتخويف من تراكض المصوتين العرب إلى صناديق الاقتراع، قال 47% انه لا يؤيدون انتقاد رئيس الحكومة على تصريحه، بينما قالت نسبة مشابهة تقريبا، 48% إنها تؤيد انتقاد نتتياهو.

وفيما يتعلق بتدهور العلاقات بين "إسرائيل" وواشنطن قال 42% من اليهود انهم يعتقدون بأنها تدهورت، بينما يعتقد أكثر من الثلث بقليل أنها متوسطة، مقابل 17% فقط يعتقدون إنها جيدة. أما لدى العرب فيعتقد 60% أنها جيدة.

يشار إلى انه تم إجراء الاستطلاع هاتفياً من قبل معهد الأبحاث "مدغام" في 29 و30 آذار، وشارك فيه 600 شخص من جيل 18 عاماً وما فوق. وتصل نسبة الخطأ إلى 4.1% إيجاباً وسلباً.

القدس، القدس، ٦/٤/٢٠١٥

٢٧. وسائل إعلام عبرية تنشر صوراً لآيزنكوت قرب حدود غزة

غزة - فتحي صبح: نشرت وسائل إعلام عبرية صوراً لرئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت قرب مستوطنة "نتيف هاعسرة" الواقعة خلف الحدود مباشرة مع قطاع غزة، وتجتّم فوق أراضي قرية هربيا المدمرة عام ١٩٤٨، وهو ينظر عبر منظار مكبر إلى موقع "كتائب القسام" والمناطق الشمالية للقطاع.

الحياة، لندن، ٦/٤/٢٠١٥

٢٨. تقرير: مقلع داود.. سلاح إسرائيلي يستلهم الرمز الديني

الوكالات، الجزيرة، مواقع إلكترونية: يبدو أن الإسرائيليين مغرمون باستلهم الدين والتاريخ في أسلحتهم وحروبهم، وهو أمر يظهر من خلال نظام "مقلع داود" الدفاعي المضاد للصواريخ، الذي ترجع تسميته إلى قصة النبي داود الذي قتل جالوت باستخدام مقلع.

ومقلع داود هو نظام صاروخي قصير ومتوسط المدى للتصدي للصواريخ التي يتراوح مداها بين مائة ومائتي كيلومتر، والطائرات التي تحلق على ارتفاع منخفض، وكذلك الصواريخ الموجهة. وبذلك يسد مقلع داود الفجوة بين نظام القبة الحديدية لاعتراض الصواريخ قصيرة المدى، ونظام "أرو" لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى اللذين تستخدمهما إسرائيل حالياً.

وفي عام ٢٠٠٨، وقعت الولايات المتحدة و"إسرائيل" اتفاقية للتطوير المشترك لنظام مقلع داود، بالتعاون بين شركتي رافايل الإسرائيلية للأنظمة الدفاعية المتطورة ورايثون الأمريكية. ويشار إليه على أنه علامة على قوة التحالف الإسرائيلي الأمريكي، وفقاً لوزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون.

ووفقاً لوزارة الدفاع الإسرائيلية، فإن نظام مقلع داود سيسمح في المستقبل القريب لـ"دولة إسرائيل" بالتعامل مع التهديدات بكفاءة مرتفعة للغاية.

التهديدات التي يتعامل معها مقلع داود:

• الصواريخ الباليستية قصيرة المدى.

• الصواريخ الموجهة.

• الطائرات، بما في ذلك الطائرات المسيرة.

الخصائص التقنية:

• تحمل وحدة إطلاق الصواريخ "الراجمة" الواحدة ١٢ صاروخاً.

• يطلق على صواريخ نظام مقلع داود اسم "ستانر".

• الصاروخ ذو مرحلتين، حيث يتكون من جزئين لكل واحد منهما محرك الصاروخي الخاص، وفي هذا النظام ينطلق الصاروخ وبعد فترة يفصل جزء المرحلة الأولى ثم يشتعل محرك المرحلة الثانية ويكمل الصاروخ طريقه إلى الهدف.

• يحتوي الصاروخ على رادار وعلى مستشعر ضوئي إلكتروني.

• وفقاً لشركة رافايل، فإن النظام قادر على العمل في مختلف الظروف الجوية.

• يستخدم مقلع داود مفهوم "أطلق وانسى" (fire-and-forget)، وهو يعني أن الصاروخ المعترض يتم إطلاقه من الراجمة الأرضية، ثم يكمل هو عملية التتبع والاستهداف للصاروخ المعادي المستهدف.

الاختبارات:

- أجري أول اختبار لنظام مقلع داود في ٢٥/١١/٢٠١٢ عندما أسقط نموذجاً لصاروخ.
- في ١٨/١١/٢٠١٣، تعرض مقلع داود لانتكاسة مبكرة عندما فشلت تجربته بسبب عطل في جهاز الاستشعار، طبقاً لرواية شخص حضر التجربة.
- في الأول من نيسان/ أبريل ٢٠١٥، قالت وكالة الدفاع الصاروخي الأمريكية -التي نفذت السلسلة الثالثة من الاختبارات للنظام بالتعاون مع هيئة الدفاع الصاروخي الإسرائيلية- إن مقلع داود وصواريخه الاعتراضية "ستانر" نجح في الاختبارات بإصابة أهداف تحاكي تهديدات.
- هذا الإعلان يضع مقلع داود على مسار استخدامه ميدانيا بحلول عام ٢٠١٦.

التمويل:

لعبت الولايات المتحدة دوراً مهماً في تمويل تطوير نظام مقلع داود، ويعتقد أن نجاح السلسلة الثالثة من الاختبارات سيعزز التأييد بين المشرعين الأمريكيين لطلب إسرائيل أموالاً إضافية لتمويل النظام. وكان مسؤولون إسرائيليون قد طلبوا في آذار/ مارس ٢٠١٥ من أمريكا مبلغ ٣١٧ مليون دولار في صورة تمويل إضافي لمقلع داود وبرامج دفاع صاروخي إسرائيلية أخرى، إضافة إلى ١٥٨ مليون دولار طلبته بالفعل إدارة الرئيس باراك أوباما في ميزانية السنة المالية ٢٠١٦.

الفعالية

هناك جدل قائم حتى الآن بشأن مدى فعالية أنظمة الدفاع الصاروخي بشكل عام، ولعل من أبرز الأمثلة على ذلك نظام القبة الحديدية، الذي يرى بعض الخبراء أن هناك مبالغة في تضخيم نسبة نجاحه في تدمير الصواريخ بالقول إنها تصل لـ ٩٠%، بينما يرون أن هذه النسبة قد لا تتجاوز ٥%. هذا الجدل سلط عليه الضوء وثائقي الجزيرة "الصندوق الأسود: إسرائيل تحت القبة"، إذ استعرض معطيات عدة تشكك في مزاعم شركة رافيل المطورة لنظام القبة الحديدية، والتي طورت أيضاً نظام مقلع داود.

الجزيرة نت، الدوحة، ٥/٤/٢٠١٥

٢٩. استهداف جديد للبراميل المتفجرة وتجدد الاشتباكات بين "داعش" وأكناف بيت المقدس

وكالات: استهدف النظام السوري في ساعة متأخرة من مساء الأحد مخيم البرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق بالبراميل المتفجرة، وفقاً لوكالة الأناضول نقلاً عن شهود عيان.

وقالت الوكالة إنها حصلت على تسجيل مصور يظهر سقوط برميلين متفجرين على المخيم، في حين لم يتسن معرفة ما خلفاه من ضحايا.

في غضون ذلك، أفادت مصادر للجزيرة بأن تنظيم الدولة الإسلامية بدأ إعادة انتشار مقاتليه في المخيم، وذلك بسحب مسلحيه من الشوارع وحصر انتشارهم ضمن قطاعات المواجهة مع النظام وفصائل المعارضة المسلحة، بينما قالت كتائب المعارضة إنها تخوض قتالا ضد التنظيم، وإنها استطاعت السيطرة على بعض مواقعها في أطراف المخيم.

وقالت شبكة شام الإخبارية إن اشتباكات اندلعت مساء أمس بين تنظيم الدولة وكتائب أكناف بيت المقدس في المخيم، تزامنا مع قصف عنيف من قوات النظام على أحياء المخيم أدى إلى سقوط عدد من الجرحى بين المدنيين.

وكانت الأنباء قد تضاربت مؤخرا بشأن تبادل السيطرة على المخيم من قبل تنظيم الدولة من جهة، وفصائل المعارضة السورية وكتائب أكناف بيت المقدس من جهة ثانية.

وقال المكتب الإعلامي لما تعرف بولاية دمشق التابعة لتنظيم الدولة إن مقاتلي التنظيم سيطروا على منطقة المربع الأمني التي وصفت بأنها آخر معاقل أكناف بيت المقدس في المخيم، وأضاف أنهم استحوذوا على متفجرات وأسلحة.

من جهتها، قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان الأحد إن ١٣ مدنياً على الأقل قتلوا في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين قرب دمشق خلال الأيام الستة الماضية، بينما يعاني عشرون ألفاً من سكان المخيم "أوضاعاً إنسانية غير مسبوقة".

الجزيرة نت، الدولة، ٢٠١٥/٤/٦

٣٠. "القدس الفلسطينية": تقارير عن انسحاب معظم عناصر "داعش" من مخيم اليرموك

دمشق - خاص: ذكرت مصادر فلسطينية، مساء اليوم الأحد، أن "داعش" سحب غالبية عناصره من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق. وحسب المصادر التي تحدثت لـ القدس دوت كوم، فإن تنظيم "داعش" كان سيطر على كامل مناطق المخيم عدا منطقة صغيرة في أقصى شمال المخيم تمركز فيها من تبقى من مقاتلي كتائب "أكناف بيت المقدس". وأشارت إلى أن تنظيم "داعش" أبقى على مجموعات صغيرة من عناصره في بعض مناطق المخيم، وزاد من عدد مقاتليه في المناطق المحاذية للمناطق التي يسيطر عليها النظام السوري وقوات من الجبهة الشعبية - القيادة العامة.

ونفت المصادر أن يكون تم خروج ٢٠٠٠ لاجئ فلسطيني من المخيم، وأن عدد من خرجوا يقدر بنحو ٢٠٠ شخص.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/٦

٣١. عكرمة صبري: الاحتلال يلغي العام المقبل المناهج الفلسطينية والأردنية ويستبدلها بالإسرائيلية

قال رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى المبارك، مفتي القدس السابق الشيخ الدكتور عكرمة صبري "إن المسجد الأقصى ومنطقة القدس يتعرضان بشكل يومي إلى محاولات تهويد يتفنن فيها العدو الصهيوني بهدف إخراج أهل القدس من منطقتهم إلى الأرياف والمناطق الفلسطينية الأخرى.

وأضاف صبري في تصريح إلى "السياسة" على هامش مؤتمر مجمع الفقه الذي نظّمته وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أن الاحتلال الصهيوني قام أخيراً ممثلاً بوزارة التربية والتعليم الإسرائيلية وإدارة المعارف بإصدار قرار بمنع تدريس المناهج الفلسطينية والأردنية في المدارس العربية داخل القدس واستبدالها بأخرى إسرائيلية تدرس في مناطق الداخل بهدف إلغاء بعض المقررات الوطنية والإسلامية وإزالتها من عقول ونفوس الناشئة الفلسطينية ابتداء من العام الدراسي المقبل.

وأشار إلى أن أهالي القدس باتوا يعانون أخيراً من التهجير القسري غير المباشر من قبل الحكومة الصهيونية وهيئاتها المختلفة التي ضيقت على المقدسيين من خلال تعصيب الحصول على تراخيص البناء داخل المدينة حيث وصل سعره إلى ٤٠ ألف دولار إضافة إلى وصول سعر إيجار الشقة هناك ١٠٠ دولار مما يساهم في خروج الأهالي للسكن في الأرياف أو المدن الفلسطينية الأخرى وهذا يهدد ثلاثة آلاف منزل مقدسي بالهدم نظراً لبنائها بلا ترخيص.

السياسة، الكويت، ٢٠١٥/٤/٦

٣٢. مستوطنون يفتحمون المسجد الأقصى أول أيام "الفصح اليهودي"

رام الله: استغلت المجموعات الاستيطانية المتطرفة من اليهود اليوم الأول من عيد الفصح اليهودي ونفذت اقتحامات واسعة من جديد للمسجد الأقصى في القدس المحتلة.

وتم هذا عبر باب المغاربة على شكل مجموعات صغيرة متتالية وتحت حراسة مكثفة من قبل شرطة الاحتلال الإسرائيلي وقواتها الخاصة كما جرت العادة، بينما تواجد عدد كبير من المصلين وطلبة حلقات العلم وطلبة عدد من مدارس المدينة.

وكانت مجموعة يهودية قد أعلنت مسبقاً عن سلسلة من الفعاليات الخاصة بعيد الفصح اليهودي في المسجد الأقصى، بينما دعت منظمات أمناء الهيكل المزعوم إلى تنظيم مسيرة كبرى تنطلق من باب الخليل وهو أحد أبواب القدس العتيقة باتجاه المسجد الأقصى.

وأنت الاقتحامات بعد ان نشرت قوات الاحتلال والشرطة الإسرائيلية عددا كبيرا من أفرادها في القدس وشوارعها وفي البلدة القديمة وأزقتها وفي محيط المسجد الأقصى المبارك وسيرت الدوريات ووضعت الحواجز الحديدية في كل مكان.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/٦

٣٣. الاحتلال يغلّق الحرم الإبراهيمي بحجة الأعياد اليهودية

الخليل: أبلغت سلطات الاحتلال الإسرائيلي اليوم الأحد، مدير الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل بالضفة الغربية، بأمر إغلاق الحرم بالكامل في وجه المصلين المسلمين، يومي الأحد والاثنين ٢٠١٥/٤/٦/٥ بحجة الأعياد اليهودية.

وخلال هذين اليومين، يتيح الاحتلال للمستوطنين استباحة الحرم بجميع أروقته وساحاته، بحجة ما يسمى عيد الفصح الخاص باليهود. واعتبر مدير الحرم الإبراهيمي الشيخ منذر أبو الفيلات هذا الإجراء اعتداء على بيت من بيوت الله ومس لمشاعر المسلمين.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٥/٤/٥

٣٤. تقرير: استشهاد 560 طفلاً في جرائم إسرائيلية خلال 2014

غزة - رائد لافي: قالت وزارة الصحة في السلطة الفلسطينية، أمس الأحد، إن العام الماضي سجل استشهاد أكثر من ٥٦٠ طفلاً فلسطينياً وجرح آلاف آخرين، جرّاء اعتداءات الاحتلال في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس المحتلتين. وأكدت الوزارة في بيان بمناسبة "يوم الطفل الفلسطيني" الذي يصادف الخامس من إبريل/نيسان سنوياً، أن الحرب الإسرائيلية الأخيرة على القطاع صيف العام الماضي، أسفرت عن استشهاد ٥٥٠ طفلاً فلسطينياً إلى جانب إصابة آلاف آخرين، بينهم من أصيب بعاهات دائمة. وقالت إنها رصدت اعتداءات إسرائيلية أدت لاستشهاد ١١ طفلاً في مناطق الضفة الغربية المحتلة، وتعرّض نحو ٨٠٠ آخرين للاعتقال من قبل قوات الاحتلال.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٤/٦

٣٥. نادي الأسير: 200 طفل في سجون الاحتلال يتعرضون لانتهاكات قاسية

رام الله - "الأيام": أفاد نادي الأسير بأن سلطات الاحتلال تعتقل في سجونها ما يقارب ٢٠٠ طفل، موزعين على ثلاثة سجون مركزية، هي "عوفر، ومجدو، والشارون"، وأن سجن "عوفر" يضم العدد الأكبر الذي وصل إلى ١٠٠ طفل. وأشار النادي في تقرير له، أمس، حول الأطفال في سجون

الاحتلال، لمناسبة يوم الطفل الفلسطيني، إلى أن الاحتلال يحتجز فتاتين قاصرتين في سجن "الشارون"، هما ديما سواحة من القدس، وهالة أبو سل من الخليل. وأضاف: أما بشأن الانتهاكات التي يتعرض لها الأطفال، فقد رصد النادي أبرزها لهذا العام، والتي تمثلت بالاعتقال الليلي للأطفال، الاستجواب في مراكز التحقيق والتوقيف، استخدام الكلاب البوليسية أثناء اعتقالهم، إضافة إلى تعرضهم للتعذيب الجسدي والنفسي، والتحقيق معهم دون وجود أحد الوالدين، وانتزاع الاعترافات منهم تحت الضغط، وعدم السماح لهم بالمساعدة القانونية فور الاعتقال، ومعاملتهم معاملة البالغين سواء في المحاكم المدنية كما يجري مع أطفال القدس، أو في المحاكم العسكرية، احتجازهم في ظروف حياتية صعبة داخل السجون.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/٦

٣٦. الاحتلال يطلق النار صوب قوارب الصيادين في بحر رفح

غزة - قنا: فتحت زوارق الاحتلال الإسرائيلي الحربية، مساء اليوم الأحد، نيران رشاشاتها صوب قوارب الصيادين في بحر رفح جنوب قطاع غزة. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية، أن زوارق الاحتلال أطلقت الرصاص بشكل عشوائي ولم يبلغ عن إصابات. وفي الخليل سيطرت قوات الاحتلال اليوم على منزلين شرق الخليل، فيما تجمع عشرات المستوطنين بالقرب من باب الزاوية وسط المدينة، تمهيدا لاقتحام شارع بئر السبع، بحجة تأدية طقوس دينية.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٤/٦

٣٧. مركز العودة يعقد ندوة ثقافية بعنوان "اللاجئون الفلسطينيون ومتطلبات الحماية"

عقد مركز العودة الفلسطيني ندوة ثقافية في العاصمة اللبنانية بيروت بعنوان "اللاجئون الفلسطينيون ومتطلبات الحماية" وذلك يوم الأحد ٢٠١٥/٤/٥ بمشاركة حشد من اللبنانيين والفلسطينيين وجنسيات أخرى تمثل أكاديميين ومتقنين وإعلاميين وفصائل فلسطينية ولجان شعبية وأهلية. ترأس جلسة الندوة مدير قسم الإعلام والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية الأستاذ هشام يعقوب، وكانت الكلمة الأولى للأستاذ ماهر الشاويش الذي قدم ورقة عمل حول "مستقبل فلسطيني سورية في الوضع الراهن". وقدم الورقة الثانية المنسق الإقليمي لمركز العودة الفلسطيني في المنطقة العربية علي هويدي بعنوان "مسؤولية الأونروا تجاه اللاجئين، الدور والتحديات".

ويأتي عقد الندوة ضمن مشاركة مركز العودة بفعاليات معرض الكتاب الواحد والأربعين الذي تنظمه الرابطة الثقافية في مدينة طرابلس على أرض معارض رشيد كرامي الدولي من الأول حتى الثاني عشر من نيسان ٢٠١٥.

مركز العودة الفلسطيني، ٢٠١٥/٤/٥

٣٨. الاحتفال بـ"عيد الفصح" فلسطيني

الخليل - عوض الرجوب: يحتفل المسيحيون الذين يسبرون على التقويمين الشرقي والغربي خلال أبريل/نيسان من كل عام بعيد الفصح، ويتوافد الآلاف منهم إلى القدس المحتلة حيث توجد كنيسة القيامة المجاورة للمسجد الأقصى، لكن إجراءات الاحتلال فرضت على كثيرين اختصار فعاليتهم. ومن خلال اشتراط الحصول على التصاريح وتشديد إجراءات العبور نحو القدس المحتلة، تنغص إسرائيل احتفالات المسيحيين الفلسطينيين بعيد الفصح وتدفعهم لتنظيم فعاليات حزينة في منازلهم بعيدا عن كنسية القيامة، بينما تُمكن المستوطنين اليهود من تدنيس المقدسات. وتقرض سلطات الاحتلال على المسيحيين الراغبين في دخول القدس الحصول على تصاريح خاصة، وهو ما يعني إفساد فرحة الاحتفال في حال منع بعض أفراد العائلة من الدخول. وحسب الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية الدكتور حنا عيسى، فإن قرابة ٤٥ ألف مسيحي يقيمون في الضفة الغربية والقدس وغزة، لكن ١٥ ألفا منهم فقط يتمكنون من الوصول إلى كنيسة القيامة والمشاركة في الاحتفالات.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٤/٥

٣٩. محطة كهرباء غزة تعود للعمل من جديد بعد دخول شاحنات الوقود

غزة - أشرف الهور: بعد تعطل دام أكثر من شهر عادت محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة للعمل من جديد، بعد دخول شاحنات نقل الوقود الصناعي المخصص لعمل المحطة. ومن شأن هذا أن يعيد التيار الكهربائي القديم إلى السكان المحاصرين ويخفف أزمة الانقطاع الكبير. ودخلت من معبر كرم أبو سالم التجاري جنوب قطاع غزة شاحنات نقل الوقود وأجهزة الطاقة الشمسية الاصطناعية (السولار) الخاصة بتشغيل محطة التوليد التي توقفت قبل أكثر من شهر وبشكل نهائي عن العمل.

وقدرت الكميات التي دخلت قطاع غزة أمس من وقود لصالح المحطة بـ ٤٠٠ الف لتر على أن تدخل كميات مماثلة طوال الأيام المقبلة. وقال فتحي الشيخ خليل، نائب رئيس سلطة الطاقة بغزة، انه جرى استئناف ضخ كميات من الوقود الصناعي اللازم لتشغيل محطة الكهرباء.

القدس، العربي، لندن، ٦/٤/٢٠١٥

٤٠. الاحتلال يقتحم نزلاً لأيتام الفلسطينيين في طولكرم

طولكرم: اقتحمت قوات الاحتلال فجر يوم الأحد (٤/٥)، جمعية "دار اليتيم العربي" في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية المحتلة، واعتقلت أحد نزلائها بعد تفتيشها. وقالت مصادر في الجمعية "إن قوة كبيرة من جيش الاحتلال دهمت في ساعة مبكرة من فجر اليوم مقر الجمعية في الحي الغربي من طولكرم، والتي تضم نحو ٥٠ نزياً ونزيلة من الأيتام الذين استيقظوا على أصوات صراخ وطرق جنود الاحتلال على أبوابها، مما أحدث حالة من الرعب في صفوف نزلاء الجمعية، قبل أن تقوم بتفتيشها."

وذكرت أن قوات الاحتلال دقت في هويات غالبية نزلاء الجمعية، واعتقلت الشاب الفلسطيني إبراهيم سلمى (١٨ عاماً) ونقلته إلى جهة مجهولة.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال كانت اعتقلت الخميس الماضي نزليين من الجمعية على حاجز قريب من قفيلية وهما وسيم التاج (١٨ عاماً) وهو طالب في الثانوية العامة، وماهر حسين فرعتاوي (١٦ عاماً)، فيما استدعت مدير الجمعية رأفت القب لمراجعة مقر الارتباط الإسرائيلي.

قدس برس، ٦/٤/٢٠١٥

٤١. حملة "متحركين من أجل فلسطين" لصون الهوية ومواجهة تقطيع الأوصال

رام الله - بديعة زيدان: "متحركين من أجل فلسطين" مجموعة شبابية انطلقت بالأساس نوعاً من "الانتفاضة" ضد الإجراءات العنصرية والقيود التي تفرضها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في ما يتعلق بحرية الحركة والتنقل للفلسطينيين ما بين المدن والقرى الفلسطينية، ليس فقط في الضفة الغربية، بل ما بين الضفة وغزة والقدس والداخل الفلسطيني المحتل عام ١٩٦٧، بخاصة مع انتشار مئات الحواجز العسكرية التي تقطع أوصال الأراضي المحتلة في الضفة منذ عام ١٩٦٧، ومع إتمام إنشاء جدار الفصل العنصري، هو الذي جاء على حساب أراضي الفلسطينيين وحيواتهم، ويفصل العائلات الفلسطينية عن بعضها بعضاً.

وكان آخر النشاطات حملة واسعة النطاق لمقاطعة إحدى شركات التكنولوجيا العالمية الشهيرة، لكونها تدعم الاحتلال الإسرائيلي بتقنيات لمراقبة تحركات الفلسطينيين عبر الحواجز وبالقرب من جدار الفصل العنصري، وانطلقت قبل أيام تحت شعار "الاحتلال برعاية... (اسم الشركة)"، وهذا يأتي في إطار فضح الشركات العالمية التي تدعم الاحتلال في زيادة تغوله ضد أبناء الشعب الفلسطيني فيما يتعلق بالحد من حرية الحركة والتنقل، وهو حق كفلته المواثيق الدولية.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٤/٦

٤٢. فلسطيني من رفح يفوز بأهم مسابقة للبحث العلمي على مستوى العالم الإسلامي

رفح-الرأي: أعلنت الأمانة العامة لجائزة الأمير نايف للسنة النبوية عن فوز الفلسطيني الدكتور زياد عابد المشوخي من محافظة رفح جنوب قطاع غزة، في جائزتها لعام ٢٠١٤م. وأعلنت اللجنة التي تضم في هيئتها العامة صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن نايف والأمير فهد بن نايف آل سعود عن فوز المشوخي عبر بحثه الذي قدمه بعنوان "ققه الواقع في السنة النبوية". يذكر أن هذه المسابقة تعد من أهم المسابقات البحثية في العالم الإسلامي ويشارك فيها علماء وباحثين من مختلف أنحاء العالم الإسلامي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، ٢٠١٥/٤/٥

٤٣. وقفة في غزة تطالب بإنقاذ مخيم اليرموك

غزة - الأناضول: شارك العشرات من الفلسطينيين في قطاع غزة، مساء الأحد، في وقفة تضامنية مع سكان مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سورية. ورفع المشاركون في الوقفة، التي أقيمت في ساحة الجندي المجهول غربي مدينة غزة، لافتات تدعو إلى إغاثة مخيم اليرموك، كتب عليها "أغيثوا مخيم اليرموك"، و"أوقفوا القتال في اليرموك"، و"آلاف الأطفال والنساء يموتون جوعاً في اليرموك".

وقال محمد أبو شريعة، وهو أحد المشاركين في الوقفة التضامنية: "نقف هنا اليوم لنعلن تضامننا مع إخواننا اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك، ولنطالب بوقف القتال ونزيف الدماء المتواصل بحق الأطفال والمدنيين الأبرياء".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٤/٥

٤٤. إقامة نصب تذكاري للشهداء والأسرى في بيت لحم

بيت لحم - نجيب فراخ: أقام مواطنون في بيت لحم، يوم الأحد، نصباً تذكاريًا للشهداء والأسرى في منطقة وادي شاهين في مدينة بيت لحم.

وأقيم النصب بمناسبة مرور (١٣ عاماً) على استشهاد الشقيقين عواد عواد ومحمود عواد. وشارك في حفل تدشين النصب، رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع ووزير الزراعة والشؤون الاجتماعية شوقي العيسة وأهالي الأسرى والشهداء وحشد من الحضور.

يذكر أن الشهيد عواد استشدها خلال اجتياح قوات الاحتلال مدينة بيت لحم عام ٢٠٠٢.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/٦

٤٥. الاتحاد العام لطلبة فلسطين ينظم حملات لدعم البرلمانيين "أصدقاء فلسطين" في بريطانيا

لندن - محمد أمين: في المساجد والأحياء السكنية العربية، وعبر التجمعات التي يتمركز فيها المسلمون، ينشط طلاب فلسطينيون ميدانياً في لندن لدعم النواب البريطانيين المرشحين للبرلمان المقبل، ممن كان لهم إسهام في دعم القضية الفلسطينية، والاعتراف بها في البرلمان المنتهية أعماله.

ونظم طلبة من "الاتحاد العام لطلبة فلسطين" زيارات ميدانية للنائب العمالي "آندي سلوتر" للجالية العربية للتعريف ببرنامجه الانتخابي والترويج له، وفاء لإسهاماته في دعم القضية الفلسطينية والقضايا العربية والمسلمة، خلال السنوات الخمس الماضية، وكجزء من برنامج كامل لدعم كل أصدقاء فلسطين. وجال الطلبة على المنازل التي تعود لأسماء عربية ومسلمة، ووزعوا رسائل من النائب سلوتر، وفيها توضيح لبرنامجه لما يتعلق بالجالية العربية والمسلمة، إذ تحمل أحياناً كاملة أسماءً عربية ومسلمة ما يشير إلى تركيز العرب والمسلمين فيها وفق البيانات المنشورة للناخبين.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٤/٤

٤٦. ناشطون فلسطينيون وعرب يطلقون حملة على مواقع التواصل الاجتماعي بعنوان "اليرموك كرامتنا"

دمشق - سلافة جبور: مع دخول المعارك في مخيم اليرموك يومها الخامس، أطلق ناشطون فلسطينيون وعرب حملة على مواقع التواصل الاجتماعي بعنوان "اليرموك كرامتنا" لإنقاذ آلاف المدنيين العالقين في المخيم الواقع جنوب العاصمة السورية دمشق. ويطالب المشاركون في هذه الحملة بتحييد المخيم عن الصراع الدائر في سورية والالتفات لمعاناة المدنيين الذين وقعوا بين مطرقة المعارك والقصف والاشتباكات وسندان الجوع والحصار الذي يعيشون في ظلّه منذ حوالي عامين.

ومنذ انطلاقتها لاقت الحملة صدى واسعا، على الأخص بموقع تويتر الذي حفل بآلاف التغريدات التي تطلب باتخاذ موقف جدي وسريع لإنقاذ سكان المخيم. ويقول المدون الفلسطيني هديب رضوان وهو مطلق الحملة إن أهم أهدافها هو نشر معاناة مخيم اليرموك على مواقع التواصل الاجتماعي، وممارسة ضغط على القيادة الفلسطينية والدول العربية للتحرك وتحمل مسؤولياتهم تجاه سكان المخيم.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٤/٥

٤٧. ارتفاع احتياطات فلسطين من النقد الأجنبي بنسبة 15%

رام الله - الأناضول: أظهرت بيانات صادرة عن سلطة النقد الفلسطينية (المؤسسة القائمة بأعمال البنك المركزي)، أن احتياطي السلطة الفلسطينية من النقد الأجنبي ارتفع بنسبة ١٤,٦ في المئة خلال شهر مارس/آذار الماضي، مقارنة مع الفترة المناظرة من العام الماضي. وبلغ إجمالي الاحتياطي الفلسطيني من العملة الأجنبية حتى نهاية مارس الماضي نحو ٥٤٥,٥ مليون دولار، مقارنة مع ٤٧٥,٨ مليون دولار خلال الفترة المناظرة من العام الماضي. هذا فيما بلغ احتياطي السلطة الفلسطينية من الذهب صفراً، وهو نفس الرقم أيضاً في احتياطي السلطة الفلسطينية لدى صندوق النقد الدولي، بحسب أرقام سلطة النقد الفلسطينية. ويكفي إجمالي الاحتياطي الفلسطيني من العملات الأجنبية لتغطية كلفة الواردات لمدة ٤١ يوماً فقط.

ولا يملك الفلسطينيون عملة رسمية خاصة بهم منذ عام ١٩٤٨، ويتداولون الشيك الإسرائيلي كعملة رئيسية، إضافة إلى عملات أخرى كالدينار الأردني والدولار الأمريكي واليورو الأوروبي. وكان الجنيه الفلسطيني العملة الرئيسية في فلسطين أيام الانتداب البريطاني، منذ عام ١٩٢٧ وحتى عام ١٩٤٨، وكان الجنيه الفلسطيني آنذاك يساوي الجنيه الإسترليني.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/٦

٤٨. "حصار" فيلم سينمائي من قلب اليرموك يروي حكايات المخيم كما يرويها أبناؤه

باريس - راشد عيسى: لم يكفّ مخيم اليرموك منذ بدء الحصار عن كتابة يومياته، كلمات وأشرطة تسجيلية وبيانات يتجول في أزقة المخيم وساحاته. كذلك يخرج اليوم من قلب الحصار تسجيلي يحمل اسم "حصار"، أربع حكايات من اليرموك، وفيه يكتب المخيم سينمائياً جزءاً من يومياته، بعد أن تعلم

بعض شبابه خلال ورشة عمل بالسكايب كيف يصنعون أفلاماً عن حياتهم، لنجد أنفسنا أمام بشر تعلموا أولاً كيف يخترعون أنفسهم في قلب حصار متعدد الوجوه والطبقات. "حصار" (٩:١٤ دقيقة - ٢٠١٥) هو عبارة عن أربعة أفلام يتراوح زمن واحدتها أقل من دقيقتين، أخرجها عبد الله الخطيب، ضياء يحيى، مؤيد زغموت، براء نمرائي، جمال خليفة، محمد سكري، وسيم منور، عبد الرحمن سليم، عمر عبد الله، نوار اليوسف. ويبدو أن الفيلم نفسه لم ينبج من الحصار والقصف والتككيل، فحسب الجهة المنتجة ("بدايات" بالاشتراك مع مؤسسة "وتد") تعرض عبد الله، أحد مخرجي هذا الفيلم إلى محاولة اختطاف، كما اغتيل فراس الناجي منسق مركز "وتد"، والشريك في صناعة هذا الفيلم. واستشهد جمال خليفة، أحد مخرجي الفيلم، خلال هجوم "داعش" الأخير على مخيم اليرموك.

القدس العربي، لندن، ٦/٤/٢٠١٥

٤٩. مصادر لـ"قدس نت": اتفاق بين مصر وحماس على تسليم معبر رفح للحرس الرئاسي الفلسطيني

ذكرت وكالة قدس نت للأخبار، ٥/٤/٢٠١٥، من رام الله، أن مصادر فلسطينية في العاصمة المصرية القاهرة كشفت، يوم الأحد ٤/٥، عن صيغة جرى التوافق عليها مع الجانب المصري وحركة حماس تقضي بسرعة تسليم معبر رفح الحدودي الفاصل بين الأراضي الفلسطينية والمصرية إلى قوات حرس الرئاسة بالمشاركة مع قوات مصرية متمركزة على الحدود على أن يجري فتحه بشكل دائم للتخفيف من معاناة سكان قطاع غزة.

وقالت المصادر في تصريحات خاصة لـ"وكالة قدس نت للأخبار" بأن السفارة الفلسطينية في القاهرة تقوم بكافة الترتيبات والاستعدادات مع الجانب المصري لتسليم معبر رفح لقوات حرس الرئاسة بعد موافقة حماس من خلال وفد حركة الجهاد الإسلامي الذي التقى مؤخراً مسؤولين مصريين وجرى التوافق على صيغة اعتبرت "توافقية" للجانبين المصري وحركة حماس باستلام وإشراف قوات حرس الرئاسة التابعة للرئيس الفلسطيني محمود عباس على معبر رفح الحدودي للتخفيف من الأزمة الخانقة التي يعانيها سكان القطاع والتخفيف من معاناتهم جراء الإغلاقات المتكررة للمعبر.

وأضافت المصادر "بأن الرئيس محمود عباس وخلال تواجده في القاهرة اجتمع مع كبار المسؤولين الأمنيين المصريين وأكد على جاهزية الحرس الرئاسي لاستلام المعبر والإشراف عليه، وهو ما اعتبره الجانب المصري تعهداً فلسطينياً بالحفاظ على الأمن القومي المصري ومنع أية محاولات لزعزعة الاستقرار المصري والإخلال بالأمن العام، موضحة بأنه "سيتم تسليم المعبر خلال الأسابيع القادمة".

وأضافت الرأي، عمان، ٦/٤/٢٠١٥، من القدس المحتلة، عن مراسلها كامل إبراهيم، أن مصادر فلسطينية قالت إن د. موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحماس، أشرف على هذه التفاهات ودفع بها إلى الأمام. وأوضحت المصادر أن لقاءات مكثفة عقدت بين قيادات في حماس بقيادة أبو مرزوق وقيادة الجيش والمخابرات المصرية من أجل إنجاز هذا الاتفاق وترتيبات نقل معبر رفح بالكامل إلى حرس الرئاسة الفلسطينية.

٥٠. الأردن: محكمة أمن الدولة ترد الدفوع فيما يعرف بقضية حماس

عمان-(بترا): قررت الهيئة العسكرية لدى محكمة امن الدولة خلال الجلسة العلنية التي عقدتها أمس الاحد رد الدفوع التي اثارها في الجلسة الماضية رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين فيما يعرف باسم قضية «حماس». وقالت المحكمة ان قانون محكمة امن الدولة وقانون منع الارهاب مرا بالطرق الدستورية والقانونية وقررت اختصاصها بناء على ذلك بالنظر في الدعوى والسير بها. وقررت المحكمة رفع الجلسة الى يوم الاحد المقبل لمواصلة النظر بالقضية للبدء بسماع شهود النيابة. وكان رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين قدم في بداية الجلسة الماضية مذكرة خطية من أربع صفحات تتضمن دفوعا بعدم دستورية قانون منع الارهاب وقانون امن الدولة وعدم اختصاص محكمة امن الدولة بالنظر بهذه القضية ودفوعا حول بطلان الاجراءات التحقيقية بهذه القضية. ويواجه المتهمون وعددهم ١٦ متهما بينهم أربعة فارون من وجه العدالة وفق لائحة الاتهام أربع تهم وهي: «تصنيع مواد مفرقة بقصد استعمالها على وجه غير مشروع بالاشتراك والقيام بأعمال من شأنها الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، وتجنيد أشخاص بقصد الالتحاق بجماعات مسلحة والالتحاق بجماعات مسلحة».

الدستور، عمان، ٦/٤/٢٠١٥

٥١. أسير أردني في سجن نفحة الصحراوي يعقد قرانه على فتاة فلسطينية

عمان-حمدان الحاج: عقد الأسير الأردني مرعي صبح أبو سعيدة قرانه على الفتاة الفلسطينية آيات عطا من قرية دير أبو مشعل في رام الله بأحد سجون الاحتلال الإسرائيلي، وذلك بعد شهر من تقدمه لخطبتها وقراءة الفاتحة بين الطرفين.

وذكر مركز "أحرار" للأسرى وحقوق الإنسان الفلسطيني، أن الأسير أبو سعيدة (٤٢ عاما) والمحكوم بالسجن ١١ مؤبدا والمعتقل منذ عام ٢٠٠٤ قد تقدم لخطبة "آيات" (٢٢ عاما) من والدها الأسير صالح سليمان عطا والمحكوم بالسجن ٢١ عاما، والمعتقل منذ عام ٢٠٠٨.

والأسير مرعي هو أحد الأسرى الأردنيين القابعين في سجون الاحتلال، وقد اعتقله الاحتلال عام ٢٠٠٨ بتهمة قتل أحد المستوطنين، ويقع حالياً في سجن "نفحة" الإسرائيلي برفقة والد خطيبته الأسير صالح عطا.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٤/٦

٥٢. العثور على جثة لبناني في صندوق سيارته في مخيم عين الحلوة

بيروت - عز الدين احمد: عثر في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين جنوبي لبنان على جثة لبناني قُتل ووضعت في صندوق سيارته، وهو ما خلق حالة من التوتر والترقب في المخيم ومحيطه، لا سيما في ظل الأجواء الأمنية المحيطة بالمخيم، والاتهامات التي تسوقها وسائل إعلام لبنانية ضد المخيم بأنه بات ملجأ لمطلوبين للدولة.

وبحسب مصادر محلية في مخيم عين الحلوة تحدثت لـ"عربي ٢١" فإن الجيش اللبناني تسلم في وقت لاحق كلا من خالد كعوش وربييع سرحال، المتهمين بقتل اللبناني مروان عيسى وهو أحد عناصر التنظيم الناصري في صيدا، والذي يتزعمه أسامة سعد أحد أبرز حلفاء حزب الله في لبنان. وأفادت المصادر أن القوة الأمنية المشتركة وجدت جثة عيسى في صندوق سيارته داخل كيس بلاستيكي، كتب عليه عبارة "هذا جزء من خان الله ورسوله"، حيث يعتقد أن عيسى كان قد قاتل إلى جانب جيش النظام في سوريا، قبل أن يتم استدراجه إلى المخيم وقتله.

موقع عربي ٢١، ٢٠١٥/٤/٦

٥٣. تقرير إسباني: "إسرائيل" قصفت مرارا موقع "اليونيفيل" في جنوب لبنان

مدريد - أ.ف.ب: افاد تقرير عسكري نشرته أمس صحيفة "الباييس" الإسبانية ان موقع قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان الذي أصيب في كانون الثاني بقذيفة صاروخية أطلقها الجيش الإسرائيلي وأدت إلى مقتل جندي إسباني، تعرض في اليوم نفسه لقصف متكرر.

ونشرت مقتطفات من تقرير سري لرئاسة الأركان الإسبانية بعد ثلاثة أشهر على الحادث الذي وقع في ٢٨ كانون الثاني ونسبته إسبانيا إلى إسرائيل. وأتى الحادث إثر هجوم لحزب الله في هذه المنطقة الواقعة على الحدود بين لبنان وإسرائيل حيث تنتشر قوات اليونيفيل منذ ١٩٧٨.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٤/٦

٥٤. "القدس العربي": "أكناف بيت المقدس" تطلب دعم "الدفاع الوطني" لمواجهة "داعش"

دمشق/ (مخيم اليرموك) - كامل صقر: أفادت مصادر ميدانية من داخل مخيم اليرموك جنوب العاصمة دمشق لصحيفة القدس العربي أن مجموعات من كتائب أكناف بيت المقدس طلبت الدعم والمؤازرة من قوات "الدفاع الوطني" (القوات الريفية للجيش السوري) في محاولة من جماعة الأكناف وقف زحف تنظيم "الدولة" في أحياء المخيم.

المصادر قالت إن السلطات السورية تجد حالياً في تنظيم "الدولة" الخطر الأبرز الذي يجب سحبه داخل المخيم ومنع سيطرته على مزيد من الجغرافيا هناك، لتتكفى بالتوازي مع ذلك حالة العداء تجاه جماعة أكناف بيت المقدس الفصيل الأبرز الذي يواجه تنظيم "الدولة" بين أزقة وشوارع المخيم حيث يتلقى مقاتلو الأكناف ضربات قاسية من مقاتلي تنظيم "الدولة".

وربما يوحد اقتحام تنظيم "الدولة" للمخيم المنكوب الوجهة القتالية بين أكناف بيت المقدس ومجموعات "الدفاع الوطني" التي تحارب جنوب العاصمة، بعد أن كان الاقتتال بين الطرفين هو سيد الموقف. يأتي ذلك ترافقاً مع أنباء عن تسليم عدد من مقاتلي الأكناف أنفسهم لـ "الدفاع الوطني". المصادر قالت أيضاً إن تنظيم "الدولة" أخذ يتكاثر في مخيم اليرموك مع أنباء عن مبايعة جزء من كتائب "ابن تيمية" الذين يقدر عددهم بالمئات لتنظيم "الدولة" مضافاً إلى ذلك التسهيل والدعم اللوجستي الذي يتلقاه مقاتلو تنظيم "الدولة" من نظرائهم في جبهة النصره الراغبين في الانتقام من كتائب أكناف بيت المقدس التي كانت دائماً على وشك الاتفاق مع فصائل فلسطينية موالية للحكومة السورية لعقد هدنة دائمة في المخيم. مع ملاحظة أن مجموعات من أكناف بيت المقدس نفسها بايعت تنظيم "الدولة" وانضمت له.

على الخط ذاته قالت المصادر إن مجموعة من القوى الفلسطينية أبرزها الجبهة الشعبية . القيادة العامة، وجبهة النضال الشعبي، وفتح "الانتفاضة"، وقوات الصاعقة زجت بمزيد من شبابها المقاتل لوقف تمدد تنظيم "الدولة" الذي بات يشكل الوحش الجديد في مخيم اليرموك.

القدس العربي، لندن، ٦/٤/٢٠١٥

٥٥. "براميل متفجرة" على اليرموك و"النصرة" تقف على الحياد

لندن، بيروت - "الحياة"، أ ف ب: قال "المرصد السوري لحقوق الإنسان" إنه "ارتفع إلى ١٣ على الأقل عدد البراميل المتفجرة التي ألقتها طائرات النظام المروحية ليل أمس على عدة مناطق في مخيم اليرموك، الذي يشهد اشتباكات عنيفة بين تنظيم "الدولة الإسلامية" من جهة وأكناف بيت المقدس ومقاتلين داعمين لها من فصائل إسلامية من جهة أخرى".

وأعلنت "جبهة النصر" في بيان أنها تقف على الحياد من الأحداث التي تجري في مخيم اليرموك. وأضافت: "أوضحنا للجميع أننا في جبهة النصر في جنوب دمشق، نقف على الحياد بما يخص القتال الحاصل بين أكناف بيت المقدس وتنظيم الدولة في مخيم اليرموك، ولسنا وحدنا في ذلك فمجموعات أخرى ومنها أحرار الشام اتخذت نفس الموقف، واتخذنا قراراً بالتهديئة مغلبة مصلحة المنطقة المحاصرة المنهكة الجائعة، التي تتآكل بمصالحات مع نظام الأسد". وتابعت أن "موقف الحياد ليس للنأي بالنفس عن تحمل المسؤولية، وكأن الطاعنين بنا يتناسون تحملنا لأعباء جديدة في المنطقة تضاف إلى رباطنا في القسم الأكبر من الثغور اتجاه النظام النصيري وشيخة أحمد جبريل (الأمين العام للجبهة الشعبية- القيادة العامة) وكتائب فتح الانتفاضة في مخيم اليرموك، وهو عبء مواجهة جماعة المصالحات (لوحدها) في مناطق يلدا وبييلا وبيت سحم".

وإذ أشارت إلى نية "جيش الإسلام" بقيادة زهران علوش الدخول إلى المخيم لقتال "داعش"، أضافت "النصرة" في البيان: "مع من يريد الدخول؟ مع لواء شام الرسول المتورط بمصالحات مع النظام المجرم، هذا اللواء الذي غدر بنا في بيت سحم وحرص وقائل على إخراجنا منها، فما كان منا في جبهة النصر إلا أن رفضنا الطلب، فكيف نسمح لمن قاتلنا في بيت سحم أن يدخلوا مخيم اليرموك؟".

الحياة، لندن، ٦/٤/٢٠١٥

٥٦. الجامعة العربية تطالب بحماية الفلسطينيين في مخيم اليرموك

القاهرة - مراد فتحي: طالبت الجامعة العربية اليوم الأحد، المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لضمان عدم الزج بمخيم اليرموك، والمخيمات الفلسطينية في الصراع الدائر حالياً في سوريا دون إرادة قاطنيها، وتحييدها تماماً ونهائياً عن ويلات الاشتباكات. وذكرت الجامعة العربية في بيان أصدره قطاع فلسطين، والأراضي العربية المحتلة اليوم، أنها تتابع بكل قلق وترقب الأوضاع الخطيرة والمتدهورة التي يعاني منها اللاجئون الفلسطينيون في سوريا، والذين يبلغ عددهم أكثر من ٥٠٠ ألف لاجئ فلسطيني، وذلك في ظل الاعتداءات التي يتعرضون لها جراء زجهم في الصراع، والتي ازدادت بشكل صارخ في الآونة الأخيرة في أعقاب قيام مجموعات باقتحام مخيم اليرموك خلال اليومين الماضيين، وتحويله إلى ساحة حرب، مما تسبب في وقوع كارثة إنسانية محققة.

ونبهت الجامعة إلى أن لاجئي مخيم اليرموك بكافة قطاعاتهم بما فيهم الأطفال هم أكثر اللاجئين تضرراً وعرضة للموت، نتيجة استمرار الصراع في ظل الحصار الشديد المفروض على المخيم، ونقص الخدمات الطبية، وارتفاع الأسعار، وشح جميع المواد الغذائية والمحروقات وسوء الأحوال

الجوية، وصعوبة دخول وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، إلى المخيم لتقديم خدماتها لأبنائه جراء الاقتتال والاشتباكات بين الدائرة فيه.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٤/٦

٥٧. حملة الوفاء الأوروبية تطالب بهدنة إنسانية في اليرموك

لاهاي (هولندا): طالبت حملة الوفاء الأوروبية كافة الأطراف المسلحة في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بضرورة العمل الفوري والسريع على تجنب السكان المدنيين الاقتتال الدائر داخل المخيم المحاصر لليوم ٦٣٧ على التوالي، محذرة من كارثة إنسانية محتملة إذا استمر الوضع على ما هو عليه، خاصة بعد دخول "تنظيم الدولة الإسلامية" المخيم والسيطرة عليه الأربعاء الماضي. ودعت الوفاء الأوروبية في بيان صحفي مساء يوم السبت ٤/٤ إلى ضرورة التوصل إلى هدنة إنسانية داخل مخيم اليرموك بشكل عاجل لإخراج السكان المدنيين إلى أماكن ومناطق آمنة، وإجلاء الجرحى والمصابين بعيداً عن الاشتباكات والقصف العنيف الذي يستهدف المخيم، وتوفير العلاج اللائم لهم. ودعت حملة الوفاء الأوروبية في نهاية بيانها إلى ضرورة الوقف الفوري للهجمات المسلحة داخل مخيم اليرموك وتحييد اللاجئين الفلسطينيين الصراع الدائر في سوريا، وفك الحصار عن المخيم لإدخال المساعدات الإنسانية والمواد الأساسية للمحاصرين، والذي قضى منهم ما لا يقل عن ١٧٣ مدنياً جوعاً ومرضاً.

قدس برس، ٢٠١٥/٤/٥

٥٨. منظمات حقوقية تحذر من التصفية الجسدية بحق لاجئي اليرموك

غزة: طالبت عدة منظمات حقوقية، كافة الجماعات المسلحة التي دهمت مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سورية، بتحييد المدنيين عن الصراع وعدم استخدام سياسة الانتقام والتصفية الجسدية. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده كل من "المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان"، و"الشبكة السورية" و"مجموعات العمل من أجل فلسطيني سورية"، صباح اليوم الأحد (٤/٥)، خلال الدائرة التلفزيونية ما بين غزة ولندن وبيروت.

ودعا مدير "الأورومتوسطي" رامي عبدو، وكالة الأونرو" إلى فتح "ممرات إنسانية" لنقل أهالي المخيم المحاصرين، محذراً من مغبة استخدام "تنظيم الدولة" لسياسة "الانتقام" بحق المدنيين.

قدس برس، ٢٠١٥/٤/٥

٥٩. لجنة مبادرة السلام تحدد خطة التحرك العربي لاستئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية

القاهرة- سوسن أبو حسين: قال السفير أحمد بن حلي، نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية، إن اجتماع لجنة مبادرة السلام العربية، المقرر اليوم (الاثنين)، يأتي بطلب من دولة فلسطين، بهدف بحث الخطوات المقبلة لحشد الدعم الدولي لاستئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، تمهيدا للوصول إلى حل الدولتين، وإقامة دولة فلسطين على حدود ١٩٦٧، كما يبحث الاجتماع تقديم مشروع قرار جديد لمجلس الأمن الدولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

وأشار بن حلي إلى أن الاجتماع سيكون على مستوى وزراء خارجية كل من مصر، والأردن، والمغرب، وفلسطين، بحضور الأمين العام للجامعة، الدكتور نبيل العربي.

وقال بن حلي إن الاجتماع الوزاري يضع خطة التحرك العربي التي أقرتها القمة العربية الأخيرة. وأضاف بن حلي أنه من المتوقع أن يجدد الاجتماع دعوة مجلس الأمن لتحمل مسؤولياته في صون السلم والأمن الدوليين، والتحرك لاتخاذ الخطوات والآليات اللازمة لحل الصراع بكل جوانبه، وكذلك حشد الدعم والتأييد للقرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومجلس الأمن لإنهاء الاحتلال.

من جانبه، أوضح السفير الفلسطيني مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية، جمال الشوبكي، أن هدف اللجنة هو البحث مع مختلف الأطراف الإقليمية والدولية، من أجل تقديم مشروع قرار جديد إلى مجلس الأمن لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، ويأخذ بعين الاعتبار كل مكونات القانون الدولي، مشيراً إلى أن اللجنة تم تشكيلها بناء على طلب من فلسطين.

الشرق الأوسط، لندن، ٦/٤/٢٠١٥

٦٠. الأونروا تطالب ويشكل عاجل بسلامة المدنيين وحمايتهم في اليرموك

لم يكن الوضع في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق أكثر يأسا مما هو عليه في هذه اللحظة. ففي الوقت الذي يشتد فيه القتال، تناشد الأونروا وبشدة كافة الأطراف المسلحة بالتوقف عن القيام بعملياتها العدائية التي تعرض المدنيين لخطر كبير وبالعامل على الانسحاب الفوري من المناطق الأهلة بالسكان المدنيين.

إننا نطالب بأن تمارس كافة الأطراف أقصى درجات ضبط النفس وبأن تنقيد بالتزاماتها المنصوص عليها بموجب أحكام القانون الدولي فيما يتعلق بحماية المدنيين. وعلاوة على ذلك، فإننا نطالب بإتاحة المجال لوصول المساعدات الإنسانية وبتحقيق الظروف الآمنة التي تمكننا من تقديم المساعدات الإنسانية المنقذة للأرواح والتي تجعل بالإمكان القيام بعمليات إخلاء المدنيين.

كما تدعو الأونروا الدول المعنية بالعمل وبشكل عاجل على ممارسة سلطاتها ونفوذها من أجل وقف القتال في اليرموك وذلك من أجل حماية أرواح المدنيين والتخفيف من وطأة المعاناة الإنسانية. ومنذ الأول من نيسان الجاري، تحولت هذه المنطقة السكنية التي يعيش فيها حوالي ١٨،٠٠٠ شخص كانوا بالفعل محاصرين منذ أكثر من عامين لتصبح محاطة بقتال عنيف. إن أرواح المدنيين في اليرموك لم تكن يوماً مهددة بشكل أعمق مما هي عليه الآن.

إن الرجال والنساء والأطفال - سوريين وفلسطينيين على حد سواء - يرتعدون في منازلهم التي تعرضت للضرب وهم يشعرون بخوف عميق ويتوقون ببأس للحصول على الأمن والغذاء والماء، مثلما يحسون بالقلق حيال المخاطر الجسيمة التي قد يتعرضون لها لاحقاً في الوقت الذي تستمر فيه الأعمال العدائية. إنه من المستحيل عملياً على المدنيين أن يغادروا اليرموك حيث أن أية محاولة للحركة في العراء تجلب معها خطراً كبيراً.

والآن، وبعد أكثر من عام واحد، فإن سكان اليرموك المحاصرين بمن فيهم ٣،٥٠٠ طفلاً وطفلة لا يزالون يعتمدون على عمليات التوزيع غير المنتظمة للغذاء والمساعدات الإنسانية الأخرى التي تقدمها الأونروا.

إن مستويات المعونة التي نقدمها قد انخفضت كثيراً عن الحد الأدنى المطلوب. كما أن المياه الصالحة للشرب لم تعد الآن متوفرة داخل اليرموك علاوة على أن المرافق الصحية الهزيلة التي كانت موجودة قد تم اجتياحها من قبل النزاع. إن الوضع مزر للغاية ويهدد بالتدهور لأبعد من ذلك. إن الأونروا مستعدة لاستئناف مساعداتها للسكان المدنيين في أي وقت، إلا أن ذلك رهن بتوقف الأعمال العدائية.

وتتاشد الأونروا المجتمع الدولي بما في ذلك الهيئات التابعة للأمم المتحدة بأن تعمل على إنهاء هذا الوضع الحرج بدون تأخير وبأن تعمل على ضمان حماية كافة المدنيين استناداً لميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي، وتحذر من أن الفشل في القيام بهذا قد يترتب عليه أخطر العواقب بالنسبة للمدنيين في اليرموك.

موقع أونروا، ٢٠١٥/٤/٥

٦١. أوباما يؤكد التزامه بأمن "إسرائيل" وعدم المس بتفوقها العسكري

بلال ضاهر ووكالات: قال الرئيس الأميركي باراك أوباما في مقابلة مع صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية أجزاها توماس فريدمان إن الاتفاق النووي لن يمس بتفوق إسرائيل العسكري.

وأضاف الرئيس الأميركي أنه "نحن أقوياء بما فيه الكفاية كي نكون على اختبار هذه العروض (الاتفاق مع إيران) دون تعريض أنفسنا للخطر، ويبدو أن الناس لا يفهمون هذا الأمر"، مضيفاً أن "ميزانية إيران الدفاعية هي ٣٠ مليار دولار، بينما ميزانية أمننا فتبلغ نحو ٦٠٠ مليار دولار. وتعلم إيران إنها لا تستطيع مقاتلتنا"، مؤكداً في رد على سؤال حول "عقيدة أوباما" أن عقيدته تتمثل بالخوض في مفاوضات مع الحفاظ على كامل القدرات الأميركية.

واعتبر أوباما أن الولايات المتحدة مستعدة لحل المشاكل والخلافات دبلوماسياً ما يزيد من قدراتها على الحفاظ على الأمن وتصبح بموقع أفضل لحماية حلفاء الولايات المتحدة، منوهاً "ربما تتغير إيران. فإن لم تفعل قدراتنا على الرد، وأفضلية جيشنا تبقى في مكانها".

أما بخصوص موقف إسرائيل الراض للاتفاق النووي مع إيران فقال أوباما إن "ما قد تسمعه من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والذي أحترمه جداً، هو موقف يقول إن إسرائيل أضعف وعرضة للخطر أكثر، لذلك فهي لا تملك قدرة اختبار الأساليب الدبلوماسية كما لدى الولايات المتحدة، وأنا أفهم ذلك".

وأضاف: "بالطبع أفهم اعتقاد إسرائيل في ظل تاريخ الشعب اليهودي التراجيدي، فلا يمكنهم الاعتماد كلياً علينا بخصوص أمنهم. ولكن ما أقوله لهم هو أنني ملتزم كلياً لضمان الحفاظ على تفوق إسرائيل العسكري، وأنه بوسعهم ردع أي هجوم مستقبلي".

عرب ٤٨، ٦/٤/٢٠١٥

٦٢. اليرموك يكشف عمق الأزمة بين "حماس" والنظام السوري - الإيراني

أحمد الحيلة

ما تعرض له مخيم اليرموك من هجوم لمنسوبي ما يعرف بتنظيم الدولة "داعش" في الأول من نيسان الجاري، لم يكن عملاً أسطورياً خارقاً للعادة، مقارنة بما تعرض له اليرموك طوال عمر الأزمة السورية؛ فالمخيم تعرض تكررًا لمحاولات اقتحام، وعمليات قصف بالأسلحة الثقيلة والطائرات والبراميل المتفجرة العمياء، ولكن المخيم بأهله وشبابه استطاع الصمود وأوقف جميع محاولات الاختراق، واستطاع في العديد من المرات دفع قوات النظام السوري المدعومة من بعض الفصائل الفلسطينية إلى خارج المخيم رغم حجم التضحيات البشرية والمادية.

الملفت والغريب في هذه المرة أن المخيم بدأ الانهيار أمام جماعات "داعش" المسلحة بأسلحة خفيفة منذ اليوم الأول للهجوم من الناحية الجنوبية من الحجر الأسود، وشارع الثلاثين، ودوار فلسطين، حتى إن "داعش" استطاعت السيطرة على نحو ٨٠% من مساحة مخيمي اليرموك وفلسطين

المتلاصقين في أقل من ٧٢ ساعة، الأمر الذي أثار الاستغراب والتساؤل عن سبب هذا الانهيار السريع!؟

أسباب سقوط اليرموك السريع بيد "داعش"

قبل الدخول في تفسير أسباب وخلفيات الحدث في اليرموك لا بد من الإشارة وبوضوح إلى أن المعركة كانت محصورة وبشكل أساس بين تنظيم الدولة "داعش" المدعومة من "جبهة النصرة"، وبين كتائب "أكناف بيت المقدس" الفلسطينية المحسوبة على حركة "حماس" المتواجدة داخل اليرموك بذريعة الدفاع عن اللاجئين الفلسطينيين هناك.

وعند النظر في تفسير سقوط اليرموك بيد "داعش"، فإننا نعتقد أن هناك جملة من الأسباب الموضوعية التي تقف خلف هذا الأمر ومنها على سبيل المثال:

أولاً: أن مخيم اليرموك يعاني من حصار شامل منذ نحو ٦٠٠ يوم متواصلة؛ حيث النقص الحاد في الأدوية، والطعام، والمياه..، وما سقوط العشرات من الشهداء نتيجة الجوع إلا شاهد على قساوة الحصار الذي تعرض له مخيم اليرموك.

ثانياً: نزوح الغالبية الساحقة من سكان المخيم، فلم يتبق من الفلسطينيين فيه سوى نحو ١٨ ألفاً من أصل ربع مليون نسمة، معظمهم من المرضى، وكبار السن، والفقراء المعدمين الذين لم يجدوا ملجأً آمناً خارجه، أو لم يتحملوا كلفة الحياة في دمشق، فأثروا البقاء مرحبين بالموت على المنذلة.

ثالثاً: هجوم منتسبي ما يسمى بتنظيم الدولة "داعش"، جاء بالشراكة، أو بالتنسيق، أو بالتواطؤ مع "جبهة النصرة" التي تسيطر على العديد من النقاط جنوب مخيم اليرموك؛ حيث تواترت الأنباء التي تؤكد تسليم النصرة مواقعها لجماعة "داعش" وفتح الطريق لها للدخول إلى المخيم دون إبداء أدنى درجات الممانعة.

رابعاً: انضمام عناصر تابعة لحركة "فتح" المركزية ممن يسمون بكتيبة "الزعاطيط" التي يقودها المدعو أبو جهاد الزعطوط إلى تنظيم "داعش"، هذا ناهيك عن عدم تحرك أي فصيل فلسطيني من المؤيدين للنظام السوري كالقيادة العامة، أو النضال الشعبي، أو الصاعقة، أو جيش التحرير.. لإنقاذ المخيم من هجوم "داعش" المدعوم من جبهة النصرة.

خامساً: تخلي معظم كتائب أو ألوية المعارضة السورية المتواجدة في ريف دمشق الجنوبي عن مخيمي اليرموك وفلسطين؛ حيث سكتت حركة أحرار الشام، وشام الرسول، وجيش الإسلام، وأبايل حوران، ولم تقم بمؤازرة حقيقية لأكناف بيت المقدس التي انفردت في الدفاع عن المخيم في مواجهة عناصر "داعش".

سادساً: غياب الإسناد الإعلامي والسياسي فلسطينياً وعربياً، فمن الأهمية بمكان الإشارة إلى خذلان الفلسطينيين (فصائل وقوى، ومنظمة التحرير، وسلطة فلسطينية، ورئيس السلطة "محمود عباس") خذلانهم لإخوانهم وشعبهم المحاصر في اليرموك، فلم نلمس أي تحرك سياسي أو إعلامي أو ميداني حقيقي في لبنان أو الأردن أو الضفة والقطاع..، وكأن المحاصرين في اليرموك من كوكب آخر..!!
سابعاً: الخلل في ميزان القوى لصالح تنظيم الدولة "داعش"؛ حيث ينتسب لهذا التنظيم نحو ١٠٠٠ عنصر على الجبهة الجنوبية من الريف الدمشقي، مقابل ٢٠٠ عنصر من اللاجئيين الفلسطينيين الذين يقاتلون باسم أكناف بيت المقدس في اليرموك، أخذاً بالاعتبار أن تنظيم "داعش" لاقى إسناداً من جبهة النصرة المتحكمة بالحدود الجنوبية للمخيم، مقابل خذلان الفصائل الفلسطينية والسورية لكثائب أكناف بيت المقدس التي بقيت تقاثل لعدة أيام وحيدة في الميدان دون إسناد عسكري في العدة والعتاد، أو حتى إسناد سياسي وإعلامي.

حماس.. الهدف غير المعلن

لوحظ ومنذ اليوم الأول لدخول عناصر "داعش" إلى اليرموك، استهداف النظام السوري للمخيم بقذائف الهاون والعديد من البراميل المتفجرة التي اشتهر باستخدامها في المدن والبلدات السورية عموماً، وهذا في حد ذاته رسم علامة استفهام عن دور النظام السوري في هذه المعركة.
الملاحظة الأخرى، أن جميع الفصائل الفلسطينية المؤيدة للنظام والمتواجدة في محيط المخيم وخاصة المناطق الشمالية منه لم تتحرك لمواجهة المد والهجوم الداعشي على اليرموك، وتركت كتائب "أكناف بيت المقدس" المحسوبة على حماس وحدها في الميدان، وهي التي أخذت على عاتقها الدفاع عن المخيم واللاجئين فيه أمام تنظيم الدولة "داعش".
أي أن النظام السوري ومن خلال سلوكه الميداني، وسلوك حلفائه من الفصائل الفلسطينية، كان يرغب في سقوط المخيم تحت سيطرة تنظيم الدولة "داعش" محققاً في ذلك عدة أهداف أهمها:
. سيطرة تنظيم الدولة "داعش" على اليرموك، سيفتح الباب وسيوجد المبرر للنظام السوري لقصف المخيم بعنف بهدف السيطرة المباشرة عليه، دون حرج سياسي أو إنساني تجاه اللاجئيين الفلسطينيين ومخيم اليرموك . الذي يعد رمزاً للصمود والعودة عند الفلسطينيين . فكل العمليات العسكرية التي سيقوم بها النظام في اليرموك لاحقاً ستكون مبررة بقتال "داعش" المتطرفة التي تمثل أقصى درجات الإرهاب في نظر المجتمع الدولي. وهنا لا بد من الإشارة إلى أهمية موقع مخيم اليرموك بالنسبة للنظام السوري؛ فهو بوابة دمشق الجنوبية، وهو أقرب نقطة لمنطقتي الميدان والزاهرة الدمشقيتين،

ناهيك عن قربه من طريق مطار دمشق الدولي، ومن هنا فإن النظام معني بشكل مباشر السيطرة على اليرموك.

. التخلص من كتائب "أكناف بيت المقدس"؛ الفصل الفلسطيني الأقوى في مخيم اليرموك، وهو التنظيم الذي أخذ على عاتقه الدفاع عن اليرموك واللجئين الفلسطينيين، أمام أية قوة تفكر بالدخول إليه، الأمر الذي سبب حرجاً وعائقاً أمام النظام السوري طوال الأعوام الماضية.

. توجيه صفة سياسية وميدانية لحركة "حماس"، نتيجة لموقفها السياسي من الأزمة السورية عموماً، ونتيجة لموقفها السياسي من الأزمة اليمنية مؤخراً؛ حيث أعلنت الحركة في بيان مقتضب لها (٢٨-٣) بأنها "تقف مع الشرعية السياسية في اليمن، وخيار الشعب اليمني الذي اختاره وتوافق عليه ديمقراطياً..". مع تأكيدها على "رفض كل ما يمس أمن واستقرار المنطقة العربية دولاً وشعوباً"، وهو ما يفهم منه أن حركة حماس وإن بخطاب دبلوماسي هادئ قد اصطفت ضمناً لجانب التحالف السعودي السني ضد التوسع الإيراني الشيعي في المنطقة، وهذا ما أثار غضب دمشق، وطهران التي سعت مؤخراً لاستمالة حركة حماس السنية لجانبها.

إذن اليرموك اليوم واللجوء الفلسطيني يدفع ثمن الأزمة السورية الداخلية، وثن الأزمة الإقليمية التي تتسع تدريجياً في المنطقة نتيجة السياسة الإيرانية التي تتخذ من المذهب الشيعي جسراً للتمدد والسيطرة، والتي ستؤدي بدورها إن استمرت . إلى ارتفاع جدار الفصل الديني بين الشيعة والسنة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٤/٥

٦٣. مفاوضات حماس وإسرائيل وقلق الرئيس

إبراهيم المدهون

الرئيس عباس هو أكثر إنسان قلق ومتوتر من البدء بمفاوضات حماس مع الاحتلال الإسرائيلي. فرأس ماله تمثل بالمفاوضات والتنسيق الأمني وبعض التسهيلات الإسرائيلية لسلطته، مع التصديق على خصومه وحصارهم في قطاع غزة، وهو يدرك أنه لا يملك أي خيار إلا الإذعان للاحتلال وإرضاء أطماعه الاستيطانية بالصمت والتعامي أمام الانتهاكات اليومية وابتلاع الأراضي.

ولهذا لا يترك الرئيس فرصة من غير التحذير واتهام حماس أنها تتحدث وتداول الاحتلال، وهذا حتى اللحظة لم يحدث مع أنني أقول إن هذا غير مستبعد فلا مفر إلا الحديث مع الاحتلال، وإبرام هدنة زمنية مقابل مطالب فلسطينية ملحة. في ظل ازدياد تعقيدات الواقع في غزة.

الاحتلال الإسرائيلي أرسل لحماس عبر وسطاء العديد من الرسائل، طالب فيها بفتح قنوات تفاهم، حماس بدورها رفضت الطريقة الإسرائيلية لعدة أسباب، أهمها لكي لا تعزز الانقسام فينجح العدو

بالتعامل مع غزة بطريقة مختلفة عن الضفة، إلا أن الرئيس محمود عباس يدفع القطاع لتبني هذا الخيار؛ برفضه تنفيذ بنود المصالحة ودمج الموظفين ورفع الحصار. ترفض حماس أيضا أي خطوات سياسية فيها اعتراف بشرعية إسرائيل ابتداء، وتتمسك بسلاحها ولا تنبذ المقاومة وتتعامل بندية نسبية، فلديها أوراق قوة ومناورة يمكن استخدامها، كما أن لها خيارات عديدة في التعامل مع تعقيدات الحالة بعكس الرئيس عباس.

لهذا لا يحق للرئيس عباس استخدام فزاعة مفاوضات حماس وحوارها مع عدوه وكأنها تهمة، فهو عراب التفاوض ووالده الشرعي، وإن كانت تجربته التفاوضية فاشلة وغير مجدية وأضحت معيارا لبؤس هذا الخيار. وأنصح بالكف عن لوم الآخرين وتقريعهم في ضوء أي تحرك لإنقاذ ما يمكن إنقاذه في غزة، فالقطاع يعاني حالة فراغ بعدما تتصل من المصالحة، فتلح على قطاع غزة خطوات دراماتيكية متسارعة يمكن لها أن تغير في قواعد اللعبة، وسكان القطاع تعبوا من تجاهل حكومة الحمد لله وتخليها عن مسؤوليتها وتقاعسها عن إغاثة غزة ورفع الحصار عنها.

جولة قيادة حركة حماس على خطوط التماس وتجولهم في مواقع الرباط الأمامية المتقدمة، والنقاطهم الصور مع جنود النخبة العسكرية بهذا الانسجام والأريحية، لهو رسالة واضحة أن لغة التفاهم مع الاحتلال تكون وفق معادلة السلاح والمقاومة، وأنا جاهزون ونتجهز لحروب صعبة قد تكون أفسى وأخطر من حرب العصف المأكول، أما صور قادة حماس هنية والزهار وهما ينظران للمدن المحتلة في فلسطين لم تخرج عبثا، وإنما تقول أن ساحة المعركة القادمة ليست هنا بل حيث ننظر في فلسطين المحتلة عام ٤٨.

هذا الاستعداد الكبير هو نموذج إيجابي لآلية وكيفية التحدث مع الاحتلال، أما التسليم والاستسلام كما فعل الرئيس وتوقيع اتفاقيات تجرم المقاومة فقد أضرت وجرأت الصهاينة وغيرت معالم الضفة، كما أن القوة التي تمتلكها حماس اليوم تؤهلها للعب دور سياسي بارز وكبير، ومن ضمنها عقد توافقات وتهديدات والوصول لهدن طويلة نسبيا، والابتعاد عن حالة الاشتباك ولكنها بالتأكيد سيكون وفق سياسة وطريقة مختلفة عن ما تعود عليه الإسرائيليون مع عباس.

حماس مارست التفاوض غير المباشر مع الاحتلال قبل ذلك، ولا يوجد مانع شرعي أو وطني أو فيتنو سياسي من الدخول بمفاوضات المباشرة، وهي واضحة وصريحة وستعلن عن اي اتصال لو حدث ذلك.

أي تهديئة قد تبرمها حماس لن تنص على نزع السلاح أو تفكيك قوى المقاومة ومحاربتها، وستسعى للحفاظ على الحد الأدنى من تطلعات شعبنا الفلسطيني المرحلية، ورغم ذلك لديها الكثير لتقدمه في إطار تهديئة طويلة نسبياً يرفع من خلالها الحصار ويتم الاعتراف بفلسطين دولة كاملة السيادة.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٤/٥

٦٤. نحو مراجعة السياسة الفلسطينية تجاه حياة اللاجئين

طلال عوكل

أدراج الرياح ذهببت السياسة الفلسطينية التي اعتمدت، العمل على تحييد مخيم اليرموك جنوب دمشق، عند الأطراف المتصارعة، بحيث جاءت النتائج، تتحدث عن أطلال مخيم كان قبل اندلاع الصراع مزدهراً. والحقيقة هي أن سياسة الحياد وعدم التدخل في الشؤون الداخلية في بلد مثل سورية، يستضيف اثني عشر مخيماً، يسكنها نحو ستمائة ألف فلسطيني، لجأوا إليها إثر نكبة العام ١٩٤٨، وتكاثروا فيها، وأصبحوا إلى حد بعيد جزءاً من النسيج الاجتماعي السوري، نقول مثل هذه السياسة في ضوء معطيات الصراع، كانت بحاجة إلى مراجعة وتراجع إذا كان الهدف هو حماية اللاجئين الفلسطينيين ومصالحهم.

ربما تكون هذه السياسة ناجحة في العديد من البلدان التي يتواجد على أرضها لاجئون فلسطينيون، ولكن الوقائع الموضوعية، تشير إلى أن مثل هذه السياسة لا يمكن ومن الخطأ تعميمها على كل الحالات.

استعراض أوضاع التجمعات الفلسطينية في عدد من البلدان العربية يفيد بأن هذه السياسة لم تنفع في إنقاذ أرواح الفلسطينيين في أي بلد عربي، فهم بعد معاناتهم الشديدة في الأردن العام ١٩٧٠ - ١٩٧١، تعرضوا إلى مذابح، في لبنان، ثم عزلة شديدة، ومنع من الوصول إلى لقمة العيش، بحيث أصبحت المخيمات الفلسطينية في لبنان يعيش كل منها في غيتو مغلق، فضلاً عما تعرض له مخيم نهر البارد من دمار شامل، لا يزال يشهد على بشاعة المجزرة.

في العراق تعرض التجمع الفلسطيني الذي يربو عدده على أربعين ألفاً، عاشوا فصول نكبة أخرى، أشد وطأة من نكبة العام ١٩٤٨، قبل أن يتشرد معظمهم، بعضهم حصل على هجرة شرعية عن طريق منظمات الأمم المتحدة، وبعضهم لا يزال دون هوية، دون أمل، يعيشون على الكفاف في مخيمات اللجوء التي أقامتها الدول والأمم المتحدة لمهجري سورية.

الفلسطينيون في ليبيا، الذين ارتادوها بحثاً عن لقمة العيش لا يعرف إلا الله مدى معاناتهم، أيام القذافي، وبعد اندلاع الصراع في ليبيا، ولم يتبق منهم، سوى من فقد الوسيلة والقدرة على الهرب.

الفلسطينيون في الكويت دفعوا ثمناً باهظاً على مذبح أزمتي الخليج الأولى والثانية، وما كانوا كضيوف بصفة عامة على الكويت، ليختاروا الانحياز، للطرف الذي اتهمت القيادة الفلسطينية بالانحياز لصالحه.

أين بقي فلسطيني في البلدان العربية لم يتعرض للقتل، والجوع والملاحقة، والعذاب، حين يندلع الصراع الداخلي، وأين تدخل الفلسطينيون في أي صراع داخلي، ما يجعلهم ضحايا سهلة، لبعض أطراف الصراع أو كلها؟

في سورية، المذابح يومية، والدمار يومي، والمعاناة يومية لسكان المخيمات، وأكبرها مخيم اليرموك، وحصار لمن يتبقى لمدة تزيد على ستمائة يوم، إن خرج الفلسطيني القادر على الخروج من هذه الجهة، فهو مقتول، وإن خرج من الجهة الأخرى فهو مقتول، أو مختطف.

الحملة الأخيرة التي شنها تنظيم الدولة الإسلامية لاحتلال المخيم، تركت المخيم ومن بقي فيه تحت رحمة القصف من كل الأطراف، من الأطراف المهاجمة ومن الأطراف المدافعة، حتى أصبح الانتصار لسكانه بأن يتم تأمين ممر آمن يخرج منه حوالي ألفي لاجئ، دون أن يسأل أحد إلى أين يخرجون ومن سيتكفل بهم، ويؤمن لهم المأوى والمأكل، والدواء.

هل يمكن بعد ذلك، الاستمرار في سياسة عدم التدخل، حين يكون الفلسطيني وقوداً لصراع دموي مدمر، يصبح فيه حق الفلسطيني في العودة، هدفاً تتقاطع عنده مصالح الكثير من الأطراف المشاركة والداعمة للصراع؟

كان واضحاً منذ البداية أن المخيمات الفلسطينية، والستمائة ألف لاجئ فلسطيني، هم هدف للاقتلاع والتشريد، والضياع، تحت عناوين مخادعة، وفي ضوء عمليات تضليل من قبل كل الأطراف، عبثاً ذهبت محاولات منظمة التحرير الفلسطينية تحصين اللاجئين في سورية عبر اتفاقات أو تفاهات مع أطراف الصراع التي لا يعرف أحد عددها، وهي لا تعرف معنى المواثيق والحقوق والحياد، ولا تهمها أهل القضية الفلسطينية بقدر ما يهمها تحقيق أهدافها الخاصة وإشباع رغبتها في القتل والتشريد والتعذيب.

هل ما تمارسه مجموعات الدولة الإسلامية في العراق وسورية وليبيا، هو ما يعدون الناس به، إذا قدر لهم أن يقيموا خلافتهم الإسلامية؟
هل ما يفعلونه بالفلسطيني، هو ما ينتظر الفلسطينيون وقضيتهم إذا قدر لهم أن يقيموا خلافتهم الإسلامية؟

لقد عرف الفلسطيني أعداءه، حين خاض معركته ضد الانتداب والمشروع الصهيوني، ثم بعد قيام دولة إسرائيل، فهل يستطيع تحديد أعدائه اليوم، الذين يستيحبون حرمان اللاجئين الآمنين؟

أليس من الضروري إذاً أن تراجع القيادة الفلسطينية والفصائل سياستها ومواقفها إزاء كل حالة من حالات الصراع التي يتعرض خلالها الفلسطينيون بالجملة، للذبح والتدمير والتشريد؟ لماذا لا يستبدل شعار عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان العربية التي يقيم فيها فلسطينيون بسياسة، حماية الفلسطيني مما يقتضي تجريد السلاح، وتحشيد المقاتلين دفاعاً عن المخيمات، ولحماية أرواح الأبرياء من الفلسطينيين أم أن الثورة الفلسطينية فقدت روحها وسلمت أمرها للأقدار حتى خارج الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧؟ وأخيراً هل يقصد بقتل الفلسطيني قتل حق العودة؟

الأيام، رام الله، ٦/٤/٢٠١٥

٦٥. حتى لا تبقى إسرائيل خارج النظام العالمي الجديد

شمعون شيفر

ثمة سؤال واحد مقلق بقي حالياً دون جواب في الرد الإسرائيلي على اتفاق المبادئ الذي تحقق في لوزان في نهاية الأسبوع: الى أين يسعى رئيس الوزراء نتنياهو حقاً؟ عملياً هناك خياران ينتصبان الآن امام اسرائيل: مواصلة المواجهة مع ادارة اوباما في ظل تجنيد الكونغرس في محاولة لإسقاط الاتفاق أو فتح صفحة جديدة من الحوار مع البيت الابيض لرفع مستوى عمل المراقبين الدوليين الى الحد الاقصى، وتعزيز امكانيات العقاب في حالة تراجع ايران عن التزاماتها.

سمعنا في هذه الاثناء الكثير من الاقوال في القدس، ولكننا لم نرَ أفعالا بعد: الى سلسلة التصريحات المتصلبة التي اطلقها نتياهو ضد الاتفاق في لوزان في الايام الاخيرة، اضيف الطلب الجديد باعتراف ايراني باسرائيل.

وكلما انكشفت تفاصيل جديدة عن المفاوضات بين الايرانيين والقوى العظمى، يكون ممكناً الاشارة الى عدة فرضيات أساسية سيتعين على اسرائيل ان تقدم أجوبة عليها. أولاً: لن تضطر اسرائيل الى تفكيك البنى التحتية للبحث والتطوير النووي لديها. ثانياً: قسم من العقوبات سترفع على ما يبدو بالتدرج في الوقت القريب القادم. وثالثاً، بعد أكثر من ٣٥ سنة من القطيعة التامة بين الدولتين ستواصل واشنطن وطهران إجراء حوار، وعلى ما يبدو تعميق العلاقات التجارية، الثقافية، والسياسية بينهما ايضاً. أو بتعبير آخر: اوباما في طريقه الى أن يذكر بأنه الرئيس الأميركي الذي سيوقع على تغيير دراماتيكي في العلاقات الخارجية الأميركية.

أين يضع هذا اسرائيل؟ بداية ينبغي الاعتراف بأن النهج الكدي لنتنياهو والاستفزاز الذي لا يتوقف لإدارة اوباما تكذب فشلا مدويا؛ فشلا كان في كل دولة اخرى سيلزم السلطة التشريعية باجراء مراجعة شاملة. فبعد كل شيء، في بداية ولاية رئيس الوزراء كانت تملك ايران مئات اجهزة الطرد المركزي؛ أما الآن فيوجد لديها نحو ١٩ ألفا.

الاتفاق مع ايران يستوجب من اصحاب القرار عندنا أن يستخلصوا درسا مهما: اسرائيل، بعد كل شيء، هي دولة صغيرة تواصل التعلق بالقوة العظمى الوحيدة في العالم؛ الولايات المتحدة. وعليه فمن الافضل من الآن فصاعدا التقليل الى الصفر من التصريحات الكفاحية، بل أحيانا المتنبئة بالآخرة للخراب الاقليمي المقرب واستبدالها بسلسلة من الخطوات الدبلوماسية المتوازنة والحكيمة التي تضمن أن يعود البيت الابيض الى ان يقدم لنا أذنا صاغية ومتعاطفة.

تعلمنا الأشهر الأخيرة بأن كل الخطابات عن الكارثة التي ألقاها نتنياهو في السياق الإيراني ببساطة لم تعد تترك أي انطباع لدى أحد في العالم.

في البيت الأبيض عقد قبل أيام عشاء الفصح التقليدي، وهناك أيضا سألوا: «ماذا تغير؟». وبالفعل، ما تغير في نهاية هذا الأسبوع هو انه إذا لم نستوعب ما حصل في لوزان فمن شأننا أن نبقى خارج هذا النظام العالمي الجديد الذي بدأ أوباما والكثير من نظرائه في الغرب ببنائه منذ الآن.

عن «يديعوت»

الأيام، رام الله، ٦/٤/٢٠١٥

٦٦. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، ٦/٤/٢٠١٥